

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الإنسانية



مذكرة ماستر

الميدان: العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية
الفرع: إعلام واتصال
التخصص: اتصال وعلاقات عامة
رقم:

إعداد الطالب:
در كوش اسمهان
يوم: 2019/07/02

قضايا البيئة في مواقع التواصل الاجتماعي - دراسة وصفية تحليلية لقضية تسيير النفايات في الأحياء على صفحة الفيسبوك لجمعية الشباب لحماية البيئة الأربعاء "البليدة" -

لجنة المناقشة:

رئيس	جامعة بسكرة محمد خيضر	أ.مس.أ	فريجة محمد طه
مناقش	جامعة بسكرة محمد خيضر	أ.مس.أ	احمد أمين فرار
مشرف	جامعة بسكرة محمد خيضر	أ.مح.ب	مسعودة طلحة

السنة الجامعية: 2018-2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي
عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5)

صدق الله العظيم

إهداء

اهدي ثمرة جهدي لكل من لملم أحزاني بين فترة وأخرى ...
لكل من أشعرتني باني لست وحيدة في مجتمع مختلف ...
إهدائي إليك أيتها الأم التي كنت عوناً ودفناً بين أضلاعي ...
إليك أيها الأب الذي علمني انه عندما تتطفئ الأنوار لا بد من
إضاءة الشمعة عوضاً عن لعن الظلام ...
الى من هم سندي فالحياة بعد والدي الكرام الى إخوتي الأعزاء
عمار، مايا، عواطف، عبد الباسط، عبد الغاني، عبد الغفور،
قصي، رنين

إليكم ...

ابعث ارق تحية وأعذب سيمفونية سمعتها واردها لكم باني أحبكم
من كل قلبي ...

لأصدقائي الأعزاء

لإخوة لم تلدهم أمي

وخاصة لزملاء الدراسة

ولكل من اعرفهم وأحبهم في الله أدامكم الله

اسمهان

فهرس المحتويات

الصفحة	فهرس المحتويات
	تحية شكر
	إهداء
ب	فهرس المحتويات
د	فهرس الجداول
ز	مقدمة
الفصل الأول: البناء المنهجي للدراسة	
13-12	1 - إشكالية الدراسة وتساؤلاتها
14-13	2 - اسباب اختيار الموضوع
14	أ - الأسباب الذاتية
14	ب - الأسباب الموضوعية
15-14	3 - اهداف الدراسة و أهميتها
14	أ - أهداف الدراسة
15	ب - أهمية الدراسة
16	4 - المفاهيم الإجرائية للدراسة
19-16	5 - النظرية المؤطرة للدراسة (نظرية الإطار الإعلامية)
27-19	6 - الإجراءات المنهجية للدراسة
20	6 - 1 - المنهج المستخدم
20	6 - 2 - أداة جمع البيانات
21	6 - 3 - استمارة تحليل المضمون
23-21	أولاً- فئات الموضوع (ماذا قيل؟)
24-23	ثانياً- فئات الشكل (كيف قيل؟)
26-25	6 - 4 - خطوات تحليل المضمون
27-26	6 - 5 - مجتمع البحث وعينة الدراسة

32-27	7 - الدراسات السابقة
الفصل الثاني: قضايا البيئة في الإعلام الجديد	
48-34	تمهيد
39-35	أولاً: قضية نفايات الأحياء
35	1 - مفاهيم أساسية حول قضية النفايات في الأحياء
35	2 - أنواع نفايات الأحياء
37-36	3 - أهم مصادر نفايات الأحياء
39-38	4 - طرق جمع ومعالجة النفايات
42-40	ثانياً: "الفيسبوك Face Book"
41-40	1 - تعريف موقع الفيسبوك "Face Book"
41	2 - نشأة الفيس بوك "Face Book"
42-41	3 - أهم خصائص الفيس بوك "Face Book"
42	4 - استخدامات الفيس بوك "Face Book"
44-43	ثالثاً: قضايا البيئة في مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك)
44-43	1 - الفيسبوك كإعلام بيئي تفاعلي
46-44	2- أهم القضايا البيئية التي تتناولها وسائل الإعلام الجديد اليوم
47-46	3 - قضايا البيئة و الاهتمام العربي
48	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: الإجراءات التطبيقية للدراسة	
63-50	تمهيد
60-51	1 - تحليل و تفسير نتائج تحليل صفحة جمعية الشباب لحماية البيئة الأربعة "البليدة"
56-51	أولاً: تحليل وتفسير النتائج الخاصة بفئات الموضوع (ماذا قيل؟)
60-56	ثانياً: تحليل وتفسير النتائج الخاصة بفئات الشكل (كيف قيل؟)
63-61	2- النتائج النهائية للدراسة

62-61	أولاً: النتائج العامة للدراسة
63-62	ثانياً: الإجابة على أسئلة الدراسة
66-65	خاتمة
70-68	المراجع
	الملاحق
	ملخص الدراسة

فهرس الجداول:

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
27	رقم و تاريخ المنشورات	01
37	تصنيف النفايات الحضرية الصلبة	02
51	البيانات الأولية للصفحة	03
51	فئة مواضيع نفايات الأحياء	04
52	فئة الجمهور المستهدف	05
53	فئة الفاعلين	06
53	فئة اتجاه المنشور	07
54	فئة طبيعة المنشور (النص)	08
55	فئة الأساليب المتبعة	09
55	فئة القيم	10
56	فئة اللغة	11
57	فئة المادة المستعملة	12
58	فئة طبيعة المنشورات	13
58	فئة الصورة	14
59	فئة درجة المزامنة	15
60	فئة المشاركة	16

فهرس الملاحق:

الرقم	عنوان
01	استمارة تحليل المضمون
02	واجهة صفحة جمعية الشباب لحماية البيئة الأربعة

مقدمة

يعرف العالم اليوم تحولات هائلة وتطور كبير للنشاط الانساني في شتى المجالات وبمختلف التخصصات والفروع، ولقد أدت السنوات الأخيرة للنشاط البشري على كوكب الأرض الى المساس بالبيئة.

والبيئة هي مجموع الأشياء التي تحيط بنا من الكائنات الحية وغير الحية، ويمكن وصفها كذلك بأنها مجموعة الأنظمة المتشابكة مع بعضها البعض والتي نتعامل معها بشكل دوري. ويمكن أن نصنفها كذلك الى بيئة طبيعية و هي التي تتكون من مجموع الظواهر الطبيعية، والبيئة المشيدة والتي تكونت من صنع الإنسان.

ولقد عمل النشاط الانساني خاصة في العقود الأخيرة على توسيع دائرة المساس بالبيئة وخرق نظامها، وهو ما جعل هذه الأخيرة من القضايا الأساسية التي فرضت نفسها على الصعيد الانساني وذلك بالرجوع لعدة عوامل كتزايد الكثافة السكانية، و خاصة مع ما يرجو الإنسان تحقيقه في تسهيل لسبل عيشه وتوفير اكبر عدد من المتطلبات التي تؤمن له الحياة الرغيدة. وهو ما نتج عنه استنزاف للموارد الطبيعية و تغيرات على بنية الأرض وتلويث محيطها، ولقد تعددت القضايا المتعلقة بملوثاتها وتتنوعت حيث أصبحنا نجد منها انواع لايمكن حتى تخيلها، ومن ذلك نجد التلوث الهوائي، تلوث المحيط، وغيره من انواع الملوثات الأخرى ويمكن اعتبار أهمها هي قضية النفايات في الأحياء و المدن والتي أصبحت تآرق جل المجتمعات خاصة في الدول النامية ودول العالم الثالث، وذلك ما استدعى من الإنسان العمل على حمايتها باعتبارها انها مسألة لا تحتمل التأجيل او التراخي في السعي نحو توفير كل المقومات لإنجاحها.

وهذه الأخيرة أصبحت مثار جدل وسائل الإعلام بمختلف أنواعه التقليدي منه و الجديد، أما الإعلام الجديد اليوم أو كما يعرف بالإعلام الرقمي فقد أصبح من احدث الظواهر التي تكتسب أهمية كبيرة، فهو الذي عمل على تغيير الكثير من المفاهيم و عمل على تقليص الحدود بين طرفي العملية الاتصالية (المرسل و المستقبل)، كما يمكن اعتباره بأنه الطرق الجديدة في الاتصال في البيئة الرقمية، بما يسمح للمجموعات الأصغر من الناس بإمكانية الالتقاء و التجمع على الانترنت، وتبادل المعلومات، والتفاعل على مختلف المواضيع، والتنوع في الأشكال و التكنولوجيا. كما تنامت عملية تأثيره في الواقع الاجتماعي، السياسي، للثقافي في العصر الراهن، لدرجة الوصول الى اختلاف مسمياته وظهور مسميات جديدة له كزمن الانترنت، عصر الانترنت... فقد أضحي بحق مرحلة انتقالية و بات تبادل الأدوار فيها واضحا، خاصة بعد التزاوج الذي عرفته تكنولوجيا الاتصال الحديثة و الوسائط المتعددة و الكمبيوتر، حيث انتقلت في هذه المرحلة أدوات الاتصال وتطبيقاته المختلفة والتي كانت حكرًا على المؤسسات الإعلامية سابقا الى يد الجمهور.

وبحكم أننا في زمن رقمي تتحكم فيه المواقع على حساب الواقع، يمكن تعريف مواقع التواصل الاجتماعي أو الشبكات الاجتماعية (*Social Media*) بأنها مجموعة متنوعة من تطبيقات الانترنت، وتسمح هذه الأخيرة لمستخدميها بمزاولة العديد من النشاطات الالكترونية كالتفاعل و مشاركة الروابط المختلفة و مشاركة الصور ومقاطع الفيديو، التعليقات.

ولعل أشهر هذه المواقع وأكثرها شعبية نجد موقع الفيسبوك (*Facebook*)، الذي يسمح بنشر الصور و الفيديو و الآراء... وهو وسيلة تجمع مختلف الشرائح الاجتماعية، وتقدم مواضيع مختلفة وتستجيب لاهتمامات عدة.

ولعل هذا التنوع في المواضيع هو ما شجع أنصار هذا الاهتمام من اجل الالتفاف لمثل هذا النوع من الموضوعات، و للبيئة مناصرين يعملون على نشر الموضوعات و القضايا التي تدور ضمن حيز هذا الجانب، وللعمل أكثر في هذا الموضوع من اجل الوصول الى الأهداف المسطر و التي يعمل على نشرها هذا النوع من المهتمين، ولذلك تم الاعتماد من قبل هؤلاء على موقع الفيسبوك للوصول الى كل ما يرمى له في هذا الغرض.

ومن خلال هذه الدراسة سنحاول تسليط الضوء على موقع الفيسبوك وبصورة خاصة على صفحة من صفحاته و المتمثلة في صفحة "جمعية الشباب لحماية البيئة الأربعة البلدية"، وتحديد كيفية معالجة هذه الصفحة لقضية تسيير النفايات في الأحياء. ومنه قسمت هذه الدراسة الى ثلاثة فصول، وقد حاولنا أن نجعل من هذه الفصول نسقا متكاملًا بحيث يخدم كل فصل الفصل الذي يليه من اجل أن يتمكن القارئ من تتبع الأفكار الواردة في هذه الدراسة وعدم الخروج عن التسلسل.

ففي الفصل الأول تم التطرق الى البناء المنهجي للدراسة، وذلك من خلال طرح الإشكالية والتساؤلات، و اسباب اختيار الموضوع الذاتية منها و الموضوعية وأهداف الدراسة وأهميتها، ومن ثم مفاهيمها الإجرائية، وتلي ذلك ذكر النظرية المؤطرة لها، وبعدها تم التطرق الى الإجراءات المنهجية المتبعة فيها من المنهج المستخدم، وأداة البحث والتي اعتمدنا فيها على استمارة تحليل المضمون و مجتمع البحث وعينة الدراسة، وينتهي الفصل بتناول الدراسات السابقة.

وضمن الفصل الثاني تم تناول مايلي: أولاً قضية نفايات الأحياء والتي اندرج تحتها التالي: مفاهيم أساسية حول قضية النفايات في الأحياء، و أنواعها مصادر ها، وطرق جمعها ومعالجتها، إما ثانياً فقد تم تناول الفيسبوك، بدءاً بتعريف موقع الفيسبوك، ونشأته، وأهم خصائص هذا الموقع، واستخداماته. إما ثالثاً فقد تمحور حول قضايا البيئة في الإعلام الجديد وبصورة خاصة على مواقع

التواصل الاجتماعي، وقد اندرج تحته مايلي: الفيسبوك كإعلام بيئي تفاعلي، و أهم القضايا البيئية التي تتناولها وسائل الإعلام الجديد اليوم، وأخيرا قضايا البيئة و الاهتمام العربي.

أما الفصل الثالث وهو الفصل التطبيقي، فقد قمنا من خلاله بعرض نتائج التحليل بشقيه للمحتوى و الشكل في جداول، و تحليل هذه النتائج، و التوصيات المفتوحة في ظل ماتم التوصل عليه من نتائج في هذه الدراسة. وخلصت الدراسة الى عرض خاتمتها ومراجعتها وملاحقتها.

الفصل الأول

البناء المنهجي للدراسة

1 - إشكالية الدراسة وتساؤلاتها:

يعتبر الإنسان من أقدم المخلوقات على كوكب الأرض، ولقد سخر الله له كل ما يحتاجه من مقومات للعيش فيها، فهو يعيش يؤثر ويتأثر ببيئته. ومن هذا يعتبر الحفاظ على البيئة من بين المسؤوليات التي تهم الجميع، والتي يجب الحفاظ عليها خاصة مع ما نشهده اليوم من تغيرات حاصلة في بنيتها. وما يمسه من تحولات جذرية حقيقية تهدد سبل العيش على كوكب الأرض.

وبتوسع نشاط الإنسان وتنوعه ازدادت المشكلات البيئية وإشكال التلوث المتعددة والتي نذكر منها: استنزاف المصادر الطبيعية، الضوضاء، التلوث الإشعاعي، النفايات... ولقد طغت هذه الأخيرة "النفايات" بصورة كبيرة خاصة في الآونة الأخيرة لذلك وجب الالتفاف لها و اعتبارها من المخاطر الأكثر أهمية.

وهذا ما دعى الى اعتبار قضايا البيئة من المشاكل العالمية متخطية بذلك كل الحدود، ومنها ظهر وجوب رسم السياسات الرشيدة وتسخير الوسائل الكفيلة بحمايتها. ومن بين هذه الوسائل نجد ما يحتويه الإعلام الجديد من اندماج بين الحاسوب وشبكة الانترنت و الوسائل المتعددة، و التي أسهمت بشكل كبير على غرار الإعلام التقليدي في إلقاء الضوء على هذه المشكلات "النفايات"، بحكم أن دوره أصبح أوسع واكبر في ظل وجود منابر كبيرة، تحت مسمى العالم الافتراضي و مايتبعها من العديد من الشبكات وتطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي، والتي بدورها خلقت نوعا جديدا من التفكير و التعبير، خاصة منها صناعة الوعي وخلق تأثيرات وتغيرات جديدة بشقيها الايجابي و السلبي.

ومن بين تطبيقات الوسائل الاجتماعية المنتشرة نجد موقع "الفيسبوك"، الذي يعتبر من بين أهم التطبيقات لما يتخلله من مميزات وخصائص عديدة كجانية الحصول عليه، التفاعلية... فهو يعمل على بناء وتفعيل المجتمعات الحية في كل بقاع العالم، إذ يقوم المستخدمون بمشاركة أنشطتهم واهتماماتهم بمختلف المواضيع.

فقد أضحي مكسبا للعديد من القضايا خاصة وأنه يعمل على توصيل المعلومات بسرعة ودقة عاليتين وسهولة معتبرة، من خلال إتاحتها لكل شرائح المجتمع كما عمل على فتح آفاق جديدة غير مسبوقة لمستخدميه والتي تركت الانطباع اللازم في أفراد هذا المجتمع، ومن بين هذه القضايا نجد ما يتم تناوله في موضوع النفايات ومنها ما يدرج تحت هذه الأخيرة في الأحياء خاصة، وكيفية تسييرها كما سلف الذكر وكل مايتعلق بها وبطرق معالجتها.

وتعمل الصفحات المتعلقة بالجمعيات وأنصار حماية البيئة على استغلال هذا الفضاء لمخاطبة الجماهير في كل أنحاء العالم، مهتمة من خلال ذلك على أساليب ومحتويات مختلفة من أجل خلق الوعي و الدعوة للمشاركة في حل هذه المعضلة.

كما توجد في الجزائر الكثير من الجمعيات المهتمة بحماية البيئة، وتختلف اهتماماتها وعلاقتها بجمهورها ونوع المواضيع البيئية التي تركز عليها، و الوسائل الإعلامية التي تستخدمها. ونذكر على سبيل المثال "جمعية الشباب لحماية البيئة الأربعة بالبلدية"، و التي لها صفحة على الفيسبوك بهذا الاسم، تقدم من خلاله المحتوى البيئي الموجه للجمهور المحلي بالدرجة الأولى.

ومنه جاءت فكرة هذه الدراسة التي تحاول الإجابة على التساؤل التالي:

"ماهي الكيفية التي عولجت بها قضية "تسيير النفايات في الأحياء" على صفحة جمعية الشباب لحماية البيئة الأربعة "البلدية" على الفيسبوك؟".

° وتندرج تحت هذا التساؤل، أسئلة فرعية تم صياغتها كالآتي:

- 1- مانوع المواضيع المتعلقة بنفايات الأحياء، والتي تناولتها صفحة جمعية الشباب لحماية البيئة الأربعة "البلدية"؟ .
- 2- من هي الجهات المعنية بـ "قضية نفايات الأحياء" حسب صفحة جمعية الشباب لحماية البيئة الأربعة "البلدية"؟ .
- 3- فيما تتمثل توجهات المعالجة لصفحة جمعية الشباب لحماية البيئة الأربعة "البلدية" نحو قضية "تسيير النفايات في الأحياء"؟ .
- 4- ماهو الشكل الذي تم فيه تقديم قضية "تسيير النفايات في الأحياء" على صفحة جمعية الشباب لحماية البيئة الأربعة "البلدية"؟ .
- 5- ماهي عناصر ابراز قضية "تسيير النفايات في الأحياء" التي اعتمدها صفحة جمعية الشباب لحماية البيئة الأربعة "البلدية"؟ .

2 - أسباب اختيار الموضوع:

تعد مرحلة اختيار الباحث لموضوع بحثه دون غيره من بين الخطوات المهمة، وذلك باعتبار أنها المرحلة الأولى لتبلور الفكرة وتكونها عنده. وعادة ما يكون هناك العديد من الاسباب التي دفعت بالباحث الى اختياره لموضوع دون غيره وميله له، حيث تتراوح هذه الاسباب ما بين اسباب ذاتية وأخرى موضوعية، والتي تم تناولها كما يلي:

أ - الاسباب الذاتية:

- 1- الاهتمام الشخصي بمجال "البيئة" وكل مايتعلق بها.
- 2- الإيمان الشخصي بان البيئة وحمايتها مسؤولية الجميع ومهمة كل فرد من أفراد المجتمع، لذلك وجب التوعية من اجل ذلك حتى لو يبحث بسيط.
- 3- الرغبة في المشاركة في النشاط الجموعي المهتم بهذا المجال "البيئة".
- 4- محاولة رسم ووضع الحدود لوضع حل لهذا النوع من المشاكل المتفاقمة بصورة خطيرة.

ب - الاسباب الموضوعية:

- 1- تزايد الاهتمام بهذا النوع من الموضوعات "البيئة" وكل مايتعلق بها وبقضاياها، خاصة منها النفايات فقد أصبحت من أهم النقاشات المطروحة على جميع الأصعدة وجميع المستويات الوطنية، الإقليمية، الدولية.
- 2- تزايد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بشكل كبير وتدخلها في كل المواضيع و القضايا، الأمر الذي يستدعي الانتباه للبحث و الدراسة.
- 3- تنوع المضامين على مواقع التواصل الاجتماعي و العمل على معرفة مكانة قضايا البيئة خاصة منها قضية "النفايات وتسييرها في الأحياء" مما هو موجود من موضوعات.
- 4- نقص وجهل أغلبية الشعوب فيما يتعلق بأهمية البيئة ومخاطرها على الحياة البشرية.
- 5- تنمية الإحساس لدى الفرد ومنه الى كل شرائح المجتمع المختلفة بأهمية تكاتف الجهود و العمل الجماعي لحماية و الحفاظ على البيئة.
- 6- تفاقم مشاكل البيئة خاصة منها النفايات في الأحياء وما تشكله من مخاطر عدة أصبحت تآرق الفرد وتمس به من كل جوانب حياته (الصحة - المظهر الخارجي للأحياء...).

3 - اهداف الدراسة وأهميتها:

أ- اهداف الدراسة:

- تهدف هذه الدراسة الى التعرف على معطيات جديدة، و التي يمكن انها قد تساهم في خلق و نشر ثقافة ووعي حول قضية "النفايات في الأحياء" وبناء خلفيات تتعلق بها مستغلة بذلك الفيسبوك كإطلاقة منها لتحقيق ذلك. ويمكن حصر اهداف هذه الدراسة في مايلي:
- 1- التعرف على المواضيع المتعلقة "بنفايات الأحياء"، والتي تم تناولها على صفحة جمعية الشباب لحماية البيئة الأريعاء "البليدة".

- 2- التعرف على الجهات المعنية بـ "قضية نفايات الأحياء" حسب ماتقدمه صفحة جمعية الشباب لحماية البيئة الأربعة "البليدة".
 - 3- التعرف على توجهات المعالجة لصفحة جمعية الشباب لحماية البيئة الأربعة "البليدة" نحو قضية "تسيير النفايات في الأحياء" وفيما تتمثل.
 - 4- التعرف على الشكل الذي تم فيه تقديم قضايا البيئة "تسيير النفايات في الأحياء" على صفحة جمعية الشباب لحماية البيئة الأربعة "البليدة".
 - 5- التعرف عناصر ابراز قضية "النفايات في الأحياء" التي اعتمدها صفحة جمعية الشباب لحماية البيئة الأربعة "البليدة".
 - 6- النظر في الايجابيات و النقائص الموجودة في المحتوى و المضمون الذي تعالج به قضايا البيئة عامة، وقضية "تسيير النفايات" خاصة على مواقع التواصل الاجتماعي، وتنمية الايجابي منها و التقليل من ذلك السلبي.
- ب- أهمية الدراسة:

لقد تزايد التفاف الباحثين و الدارسين لموضوع البيئة بصورة عامة و قضية النفايات بصورة خاصة من جهة، و من جهة أخرى العمل على تطوير المجال العلمي فيما يتعلق بالإعلام الجديد ووسائل التواصل الاجتماعي، لما خلفته من قفزات نوعية فريدة كللت كلها بنجاح هذه الأخيرة في كل المجالات و من بين ذلك نجد أهمية تناول مواقع التواصل الاجتماعي كموقع الفيسبوك و الذي تناول العديد من القضايا من بينها نجد قضية "النفايات في الأحياء" و الذي أصبح يحقق الريادة في نسبة استخدامه وانتشاره. و من ضمن هذه الأهمية نجد:

- 1- الأهمية العلمية والتطبيقية وما ستقدمه هذه الدراسة من معلومات ونتائج واقتراحات يمكن الاستعانة بها و الاستفادة منها مستقبلا.
- 2- إثراء وتدعيم البحث العلمي من خلال هذه الدراسة في مجال البيئة.
- 3- تطوير سبل وسائل التوعية و استغلال كل الفرص والإمكانيات المتاحة في الإعلام الجديد واستغلالها لهذا الغرض.
- 4- التنويه لقضية نفايات الأحياء و الوعي بها وحسن تسييرها، وتحقيق الاتصال البيئي السليم عبر مواقع التواصل الاجتماعي بصورة خاصة موقع الفيسبوك.
- 5- إثارة قضية نفايات الأحياء، وطرحها للنقاش المجتمعي ومنها نشر الثقافة البيئية.

4- المفاهيم الإجرائية للدراسة:

أ- الإعلام البيئي: هو أداة يسלט من خلالها الضوء على كل المشاكل و القضايا البيئية، ويشكل من خلاله الوعي البيئي لدى الجماهير المستهدفة من اجل إتاحة الفرص لهم لاكتساب معارف ومعلومات وخبرات مختلفة و التي تكون لديهم اتجاهات بيئية ايجابية.

ب- قضايا البيئة: هي كل مايتعلق بالبيئة من مشكلات وسياسات تؤرق الفرد فيعمل لإيجاد حلول من اجل فك هذه المشكلات وذلك عبر إتباع العديد من الطرق و الأساليب المختلفة مستغلا بذلك العديد من الوسائل من اجل تحقيق ذلك.

ت- الإعلام الجديد: هو الاستحداث و التنوع في مجموعة تكنولوجيات الاتصال، وذلك بعد امتزاجها مابين الكمبيوتر و وسائل الإعلام التقليدية وما تولد على ذلك من خصائص جديدة ينعم بها عما سبقه من تلك الوسائل.

ث- نفايات الأحياء: وهي كل المواد التي لم تعد ذات فائدة بعد أن تم استعمالها لمرة او عدة مرات، او هي تلك المواد التي نتجت من مخلفات او عمليات مختلفة يكون سببها الرئيسي الإنسان، وهي نواتج المنازل. وفي حالة عدم التعامل معها بالشكل السليم الملائم تشكل خطرا على حياة الفرد بصورة خاصة وعلى البيئة بصورة عامة.

ج- الفيسبوك: هو موقع مجاني من بين العديد من مواقع التواصل الاجتماعي، حيث يسمح لمستخدميه من كل شرائح المجتمع بالتواصل فيما بينهم وتبادل كل اهتماماتهم وأرائهم وأفكارهم حول العديد من المواضيع وحسب هذه الدراسة تبادل اهتماماتهم حول مايتعلق بالبيئة وقضاياها بتنوعها كقضية "نفايات الأحياء" على مختلف المستويات محلية او عالمية كانت.

5- النظرية المؤطرة للدراسة (نظرية الإطار الإعلامي):

ولقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على نظرية تحليل الإطار الإعلامي وذلك لأنها تخدم موضوع بحثنا هذا وتساعد في بنائه. و تعد نظرية تحليل الإطار الإعلامي واحدة من أهم النظريات الحديثة في دراسات الاتصال، فهي تمكن الباحث من قياس المحتوى الضمني للرسائل الإعلامية التي تعكسها وسائل الإعلام.

5-1- مفهوم الأطر الإعلامية وتعريفها:

أ - مفهوم الإطار الإعلامي: يوجد خلط في مجال دراسات الأطر الإعلامية أساسه عدم اتفاق الباحثين على استخدام مصطلح علمي موحد للدلالة على التاطير، فهناك ثلاثة مصطلحات صريحة تدل على التاطير وهي:

- التاطير *Framing*: الذي يشير الى عملية التاطير كعملية اتصال جماهيري متعدد الأطراف.¹ ويعد *Entman* احد ابرز باحثي التاطير، فقد قدم مفهوما للتاطير خلال تقييمه ومراجعته لإسهامات الباحثين في هذا المجال، فهو يرى أن هذا المفهوم يتضمن "بصفة جوهرية كل من الانتقاء و البروز، فالإطار يعني انتقاء بعض جوانب الواقع وجعلها أكثر بروزا في النص الصحفي من خلال أسلوب معين يهدف الى تعريف وتحديد مشكلة ما وتقديم التفسير اللازم لأسبابها وتقييمها وتقديم حلول ما."²
- الأطر *Frames* او الإطار *Frame*: وهو يشير الى الزوايا و الجوانب التي يتم من خلالها تغطية الأحداث و الموضوعات و الشخصيات و القضايا المختلفة و تأثيرها على الجمهور.³
- إطار *Framework*: يشير هذا المصطلح الى "إطار عمل" ويعتبر غير معبر بدقة عن المقصود بعملية التاطير.

ب - مفهوم الإطار: عرف *London* الأطر بأنها: "تنظيم الأفكار إدراك للأحداث وتحديد القضية او القصة الخبرية". ويعرف *مكاوي* و السيد الإطار الإعلامي لقضية ما بأنه: "انتقاء متعمد لبعض جوانب الحدث او القضية وجعلها أكثر بروزا في النص الإعلامي، واستخدام أسلوب محدد في توصيف المشكلة وتحديد أسبابها وتقديم أبعادها وطرح حلول مقترحة بشأنها". ويعرف الإطار من المنظور الإعلامي بأنه: "الحديث عن موضوع او قضية ما من خلال طرق وأساليب تحدد او تبرز مجالا معينا او أفكارا بعينها في هذا الموضوع وفي الوقت ذاته تتجاهل مجالات وأفكار أخرى".

5-2- نشأة نظرية تحليل الإطار الإعلامي:

تجد فكرة تشكيل الأطر الإعلامية أصولها في كل من علم النفس وعلم الاجتماع... وتبلورت نظرية الأطر الإعلامية على يد عالم الاجتماع *Erving Goffman* عام 1974م، الذي طور مفهوم البناء الاجتماعي و التفاعل الرمزي من خلال مناقشته لقدرة الأفراد على تكوين مخزون من الخبرات يحرك مدركاتهم ويحثهم على حسن استخدام خبراتهم الشخصية وذلك عن طريق الأطر الإعلامية مناسبة تضيف على المضمون معنى ومغزى. وحدد بدقة مصطلح الأطر و الإجراءات المتبعة في هذا النوع من التحليل. وذلك في كتابه "تحليل الأطر *Framing Analysis*" وأشار *Goffman* في هذا الكتاب الى أن الإطار هو

¹- نسرين محمد عبده حسونة، نظريات الإعلام و الاتصال، شبكة الالوكة www.alukah.net، 2015م - 1436هـ، ص 22.

²- عزة احمد على ابو العز، اطر معالجة قضايا الإصلاح السياسي العربي في خطاب المجلات العامة المصرية و الأمريكية وأثرها في تشكيل اتجاهات الصفوة المصرية، دراسة تحليلية وميدانية خلال عامي 2004-2005م، رسالة ماجستير في الإعلام، جامعة القاهرة، 2012، ص 74.

³- نسرين محمد عبده حسونة، مرجع نفسه، 22.

"العمليات التي يقوم بها الإنسان في تصنيف وتنظيم وتفسير الواقع والتي تسهل عملية فهم المعلومات ووضع الأحداث في سياقها".¹

5-3- أنواع الأطر الإعلامية: قدم العلماء عدة أنواع للأطر الإعلامية المرتبطة غالباً

بتغطية وسائل الإعلام للأخبار من ذلك:

أ- **الإطار المحدد بقضية:** حيث يتم التركيز على قضية أو حدث جوانبه واضحة عند الجمهور لأنه حدث مرتبط بوقائع ملموسة عندئذ يركز الإطار على المدخل الشخصي أو تقديم عناصر الحدث وتداعياته.

ب- **الإطار العام:** يرو الأحداث في سياق عام مجرد يقدم تفسيرات عامة للوقائع يربطها بالمعايير الثقافية و السياسية وقد تكون ثقيلة على نفسية المتلقي من الناحية المهنية الا انها هامة لفهم المشكلات وتقديم الحلول و الإقناع على المدى البعيد.

ت- **إطار الإستراتيجية:** يرى الأحداث في سياقها الاستراتيجي المؤثر على امن الدولة القومي يتلاءم هذا الإطار مع الأحداث السياسية و العسكرية ويركز على قيم.

ث- **إطار الاهتمامات الإنسانية:** يرى الأحداث في سياقها تأثيراتها الإنسانية و العاطفية العامة تصاغ الرسائل في قوالب قصص درامية ذات نزعة عاطفية مؤثرة.

ج- **إطار النتائج الاقتصادية:** يضع هذا الإطار الوقائع في سياق النتائج الاقتصادية التي نتجت عن الأحداث يشير للتأثير المتوقع او القائم على الأفراد و الدول و المؤسسات القائمون بالاتصال يستخدمون الناتج المادي لجعل الرسالة الإعلامية أكثر فاعلية على الناس و أكثر ارتباطاً بمصالحهم.

ح- **إطار المسؤولية:** يضع القائم بالاتصال الرسالة للإجابة عن السؤال "من المسؤول عن؟" الأفراد و المؤسسات و الدولة معنيون بمعرفة المسؤول عن الحدث وتحديدته في شخص او مؤسسة او قانون او سلوك او حكومة محددة.

خ- **إطار الصراع:** تقدم الأحداث في إطار تنافسي صراعي حاد، قد تتجاهل الرسائل الإعلامية عناصر هامة في سبيل ابراز سياق لصراع، تبرز الفساد وعدم الثقة في المسؤولين، ترى الأشخاص قبل أن ترى الأحداث وترصد المصالح قبل أن ترصد الأهداف وتقيس الرسالة غالباً بمقياس الخاسر و الراجح و المنتصر و المهزوم وهو بعد يبالغ الصحفيون و المذيعون كثيراً في جعله إطار للأحداث.

¹- نسرين محمد عبده حسونة، مرجع سابق، ص22-23.

د- إطار المبادئ الأخلاقية: عرض الوقائع في السياق الأخلاقي و القيمي للمجتمع، يخاطب المعتقدات و المبادئ الراسخة عند المتلقي، القائم بالاتصال يرد الحدث ردا مباشرا لوعاء المجتمع الأخلاقي، قد يستشهد بالاقتباسات و الأدلة الدينية التي تدعم سوقه للوقائع او بال مصادر و الجماعات المرجعية التي تؤكد هذا الإطار.¹

4-5- عناصر الإطار الإعلامي:

اعتبر *Entman* أن العناصر الأربعة في العملية الاتصالية هي:

- 1- القائم بالاتصال (الصحفي): قد يقدم عن عمد او غير عمد أحكاما من خلال اطر تحكمها تسمى *Schemata* تنظم قيمه ومعتقداته، ويمارس دورا هاما في بناء وتشكيل الأخبار من حيث الاختيارات اللغوية، والاقتباسات، والمعلومات التي تقود للتأكيد على عناصر او جوانب معينة في القصة الخبرية.
- 2- النص: يتضمن الأطر التي تبرز من خلال حضور او غياب كلمات أساسية، وتراكيب معينة، وصور نمطية، ومصادر بالمعلومات، و الجمل التي تتضمن حقائق و أحكاما معينة.
- 3- المتلقي: حيث قد يعكس تفكير المتلقي واستنتاجه الأطر في النص، ونية او قصد التاثير لدى القائم بالاتصال، وقد لا يعكس.
- 4- الثقافة: وهي "مجموعة من الأطر المشتركة المقدمة في خطاب الأفراد او تفكيرهم في جماعة معينة". وهي كما عرفها *Entman* " مجموعة من الأطر التي يتم الاستشهاد بها".

6- الإجراءات المنهجية للدراسة:

عند الشروع في أي بحث او دراسة علمية أيا كانت، لابد من إتباع خطوات فكرية مقننة لهذا العمل من اجل الوصول لنتيجة معينة. حيث أن ذلك لا يكون الا من خلال إتباع منهجية تتماشى وطبيعة البحث الذي نحن بصدد انجازه، ومن ذلك فلقد تم تعريف المنهج على انه: "طائفة القواعد العامة للوصول الى الحقيقة في العلوم، او هو الطريق المؤدي الى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة، تهيمن على سير العقل وتحديد عملياته للوصول الى نتيجة معلومة، وهو أداة اختبار الفروض ويقع عليه عبء تطويرها وتحققها".²

¹ M, Ahlem، نظريات الإعلام و الاتصال نظرية التاثير الإعلامي <https://constantine3.blogspot.com/2014/01/frame-analysis-theory.html> تاريخ الاطلاع 03-06-2019 على الساعة 00:35 صباحا.

² محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب، القاهرة، 2000، ص15.

ومن خلال هذه الدراسة نحن نسعى الى معرفة الحقائق وجمع المعلومات حول قضية "تسيير النفايات في الأحياء" على مواقع التواصل الاجتماعي وقد خصصنا منها موقع الفيسبوك ولأجل هذا تم إتباع الخطوات التالية:

6-1- المنهج المستخدم:

تتدرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التحليلية والتي ترتبط بالظواهر المعاصرة بقصد وصفها وتفسيرها و الوصول الى نتائج محددة لمشكلة اجتماعية او إنسانية، ويعرف **حمد سليمان المشوخي** هذا المنهج على انه: "المنهج المتبع لدراسة و إيضاح خصائص الظاهرة او حالة معينة كما هي كائنة في الواقع وتفسيرها وتحديد علاقاتها في إطار ظواهرها و المتغيرات المحيطة بها، بالإضافة الى الإحداثيات التي تقود الى تعميمات متباينة".¹

و بالتالي المنهج الأكثر ملائمة لهذا النوع من الدراسة هو **منهج المسح الإعلامي**، لأنه اقدر المناهج التي تساهم في توضيح الطبيعة الحقيقية للمشكلة.

كذلك يمكن تعريف هذا المنهج على انه: "أسلوب للدراسة وتحليل الاتصال بشكل منتظم وموضوعي وكمي بغرض قياس متغيرات معينة".²

كما يعرف على انه: "هو مجموعة الخطوات المنهجية، التي تسعى الى اكتشاف المعاني الكامنة في المحتوى، و العلاقات الارتباطية بهذه المعاني من خلال البحث الكمي، الموضوعي و المنظم للسمات الظاهرة في هذا المحتوى".³

كما يمكن تعريفه على انه: "التحليل المنهجي، الموضوعي، الكمي لخصائص الرسالة".⁴

6-2- أداة جمع البيانات:

تم الاعتماد على أداة **تحليل المضمون**، والتي يقصد بها الوصف الموضوعي المنظم الكمي للمحتوى الظاهر للاتصال. لان أهمية تحليل المضمون تكمن فيما يعتمده هذا الأخير من وصف دقيق وموضوعي، وكذلك دراسة واقع الأحداث وتحليلها وتفسيرها من اجل الوصول لإجابات عما سلف ذكره من أسئلة و الوصول الى اهداف تخدم البحث.

¹- حمد سليمان المشوخي، تقنيات ومناهج البحث العلمي، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 2002، ص 177.

²- شيماء ذو الفقار زغيب، مناهج البحث و الاستخدامات الإحصائية في الدراسات الإعلامية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2015، ص 138.

³- محمد عبد الحميد، مرجع سابق، ص 220.

⁴- بوب مانيوز ليز روس، الدليل العملي لمناهج البحث في العلوم الاجتماعية، ترجمة و تقديم و تعليق محمد الجوهري، المركز القومي للترجمة، القاهرة، 2016، ص 730.

3-6- استمارة تحليل المضمون:

"يسعى تحليل المضمون الى وصف عناصر المضمون وصفا كاملا، فمن الضروري أن يتم تقسيم هذا المضمون الى وحدات او فئات او عناصر معينة حتى يمكن القيام بدراسة كل عنصر او فئة منها، وحساب التكرار الخاص بها".¹

"ويتم انجاز "استمارة تحليل المضمون" من قبل الباحث ليصب فيها نتائج الحسابات التي قام بها على مضمونه، ثم يجمعها ليتم تفريغ محتواها في جداول التحليل الكمي".² وهذه الأخيرة هي التي تساعد الباحث في حصر بحثه لتسهيل عمله أكثر من ناحية عملية التفريغ و الترميز، كما تعتبر نموذجا للمادة محل التحليل، ومن هذا المنطلق تم تصميم الاستمارة على النحو التالي:

1- تقديم الاستمارة: وفي هذا العنصر تم التعريف بمضمون التحليل، وقد تضمنت الإشكالية العامة و الأسئلة الفرعية.

2- دليل التعريفات الإجرائية للفئات وعناصرها: وقد تم تعريف فئات التحليل مع تناول العناصر الخاصة بكل فئة، وقد تناولت مايلي:

أ- فئات تحليل المضمون:

"تعتبر فئات تحليل المضمون إحدى أهم الخطوات الهامة في تحليل المضمون، حيث يستخدمها الباحث في تصنيف المضمون، وتوضع بها وحدات التحليل. و الفئات هي مجموعة من التصنيفات يقوم الباحث بإعدادها طبقا لنوعية المضمون ومحتوى التحليل وهدفه، كي يستخدمها في وصف هذا المضمون وتصنيفه بموضوعية وشمول، وبما يتيح إمكانية التحليل و استخراج النتائج بأسلوب سهل".

أولا - فئات الموضوع (ماذا قيل؟):

"وهي الفئة الأكثر استخداما في دراسات تحليل المضمون، والتي تقوم بتصنيفه وفقا لموضوعاته، وتجيب عن التساؤل الأساسي الخاص بالموضوع، الذي تدور حوله المادة الإعلامية".³ وفي هذه الدراسة فئة الموضوع: تتمثل في المواضيع التي تشكل محتوى صفحة "جمعية الشباب لحماية البيئة الأربعة". والتي بدورها تنفرع الى مجموعة من المواضيع الفرعية نجد منها مايلي:

أ - فئة مواضيع 'نفايات الأحياء': ويتم من خلالها الكشف عن المواضيع مركز الاهتمام للصفحة، وقد قسمت بدورها للفئات التالية:

- موضوع يتناول خطورة تراكم النفايات في الأحياء.

¹- منال هلال مزاهرة، بحوث الإعلام الأسس و المبادئ، دار كنوز المعرفة، الأردن، 2010، ص 159.

²- يوسف تمار، تحليل المحتوى للباحثين و الطلبة الجامعيين، طاكسيج كوم، الجزائر، 2007، ص 98.

³- منال هلال مزاهرة، مرجع سابق، ص 166 - 167.

- موضوع يتناول التوعية بضرورة التخلص من النفايات في الأحياء.
 - موضوع يتناول كيفية التسيير والتقليل من ظاهرة النفايات في الأحياء.
 - موضوع يتناول الدعوة للمشاركة في معالجة ظاهرة النفايات في الأحياء.
- ب - فئة الجمهور المستهدف:** وفي هذه الفئة يتم الكشف عن أكثر الفئات استهدافا للصفحة، وقد تناولت الفئات الفرعية الآتية:
- سكان منطقة الأربعاء "البليدة".
 - زوار الصفحة.
 - الجمهور العام.
- ت - فئة الفاعلين:** وهنا يتم الكشف عن الأفراد الذين ينشطون على الصفحة ويقومون بنشر المواضيع و النشاطات المختلفة على الصفحة، وقد تناولت الفئات الفرعية الآتية:
- القائمين على الصفحة.
 - أعضاء الجمعية.
 - الجمهور العام.
- ث - فئة اتجاه المنشور:** وهي الفئة التي توضح التأييد أو الرفض أو الحياد في المضامين موضع التحليل بالنسبة للقضايا في هذه الصفحة، وقد تناولت الفئات الفرعية الآتية:
- مؤيد.
 - معارض.
 - محايد.
- ج - فئة طبيعة المنشور:** وفي هذه الفئة يتم الكشف عن نوعية المنشورات التي تتناولها الصفحة، وقد تناولت الفئات الفرعية الآتية:
- إخباري.
 - تحفيزي.
 - توعوي.
- د - فئة الأساليب المتبعة:** وفي هذه الفئة يتم الكشف عن أكثر الأساليب التي اتبعت لعرض فكرة النفايات في الأحياء على الصفحة، وقد تناولت الفئات الفرعية الآتية:
- أساليب تحليلية.
 - أساليب نقاشية.
 - تقديم آراء ووجهات نظر.

هـ - فئة القيم: وفي هذه الفئة يتم الكشف عن توجهات مضامين الصفحة، وقد تناولت الفئات الفرعية الآتية:

- أخلاقية.
- اجتماعية.
- إنسانية.
- معرفية.

ثانياً - فئات الشكل (كيف قيل؟):

"وهي الفئات التي تصف المحتوى الشكلي المزمع دراسته، وهي إحدى ركائز تحليل المحتوى"¹. إما في الدراسة فئة الشكل هي: شكل معالجة قضية نفايات الأحياء، و هي من أجل التعرف على القوالب التي تم اعتمادها في صفحة جمعية الشباب لحماية البيئة الأربعة "البليدة". وهي تتكون من الفئات الفرعية الآتية:

أ - فئة اللغة: ويتم فيها الكشف عن اللغة التي تم استخدامها في الصفحة، وقد تناولت الفئات الفرعية الآتية:

- العربية الفصحى.
- اللغة العامية (الدراجة).
- مزيج بين اللغة العربية والأجنبية (عربي).¹

ب - فئة المادة المستعملة: وفي هذه الفئة يتم الكشف عن طبيعة المواد التي اعتمدها الصفحة في تقديم موضوعاتها، وقد تناولت الفئات الفرعية الآتية:

- صورة.
- فيديو.
- منشور مكتوب (نص).

ت - فئة طبيعة المنشورات (النص): وهنا يتم الكشف عن نوعية النص المطروح على الصفحة، وقد تناولت الفئات الفرعية الآتية:

- شارح.
- مختصر.
- معبر عن الصورة.

¹- يوسف تمار، مرجع سابق، ص 44.

ث - فئة الصور: وفي هذه الفئة يتم الكشف عن انواع الصور المرفقة و المدعمة لتقديم المواضيع على الصفحة، وقد تناولت الفئات الفرعية الآتية:

- صور فوتوغرافية.

- صور وثائقية.

- صور من الأرشيف.

- صور تعبيرية.

- شعار الجمعية.

ج - فئة درجة المزامنة: يتم في هذه الفئة الكشف عن الوقت الذي يتم فيه إدراج الحدث او النشاط الذي تقوم به الجمعية على صفحاتها، وقد تم تناول الفئات الفرعية الآتية:

- بعد فترة قصيرة.

- بعد فترة طويلة.

- فور وقوع الحدث.

هـ - فئة المشاركة: وهذه الفئة للكشف عن المتأثرين من خلال ما يتم طرحه على الصفحة، وقد تناولت الفئات الفرعية الآتية:

- فئة ردود الافعال.

- التعليقات Commenter.

- مشاركة المنشورات Partager.

ب- وحدات تحليل المضمون:

ولقد تم الاعتماد في تحليل هذا المضمون على وحدة الموضوع، وقد تم استخدامها كوحدة عن طريق حساب المواضيع المتضمنة في المضمون على التحليل، ووحدة الفكرة والتي تستخدم لحساب المواضيع النوعية المحتواة في الموضوع العام، كما انها تعطي دلالة أكثر لاتجاه هذا المضمون إذ يمكن عن طريقها فهم المعاني المتضمنة فيه، كذلك تم الاعتماد على وحدة النص ووحدة الصورة كوحدات للقياس.

3- ترميز بيانات التحليل: وفي هذا العنصر تم التطرق الى الأشكال الهندسية التي تختصر وتوضح إطار الرموز الكمية للمادة محل التحليل.

4- دليل الاستمارة: وهو الوصف و الترجمة الكتابية للأشكال الهندسية التي تم تناولها في الخطوة السالفة، وهذا من اجل التوضيح أكثر.

6-4- خطوات تحليل المضمون: وقد مر تحليل المضمون في هذه الدراسة على عدة

خطوات تراتبية، وهي كالآتي:

- التحليل المبدئي للبيانات: وفي هذه الخطوة تم قراءة مادة التحليل بتمعن ومنها العمل على استخراج الأفكار الأساسية والفرعية منها:

- بناء استمارة تحليل المضمون: بعد عملية التحليل المبدئي للمادة محل التحليل، واستنادا على الإشكاليات والأسئلة الفرعية للدراسة، تم بناء استمارة التحليل والتي تضمنت ماتم ذكره آنفا.

- التحكيم: وفي هذه الخطوة تم عرض الاستمارة على عدد من الأساتذة¹ من أجل التحكيم، لتصويبها و لقياس صدق و ثبات بنودها وجاء القياس كما يلي:

عملية الثبات:

أ- ثبات المحكمين: بعد عرض الاستمارة للتحكيم قمنا بعملية الثبات وفقا للمعادلة التالية:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{(ن م)}{2(4ن + 3ن + 2ن + 1ن)}$$

حيث أن:

ن = عدد المحكمين.

م = عدد الفئات التي اتفق حولها المحكمين.

1ن = عدد الفئات التي قام بتحليلها المرمز 1.

2ن = عدد الفئات التي قام بتحليلها المرمز 2.

3ن = عدد الفئات التي قام بتحليلها المرمز 3.

4ن = عدد الفئات التي قام بتحليلها المرمز 4.

معادلة الثبات:

$$0.94 = (44+47+53+56) \div (47 \times 4)$$

¹ - الأساتذة هم:

_الأستاذة نهلة حفيظي أستاذة مساعدة بجامعة محمد خيضر بسكرة.

_الأستاذة صونيا قراري أستاذة محاضرة بجامعة محمد خيضر بسكرة.

_الأستاذ إسماعيل بن ديبلي أستاذ محاضر بجامعة عبد الرحمن ميرة بجاية.

_الأستاذ بن عيشة عبد الكريم أستاذ محاضر بجامعة عبد الرحمن ميرة بجاية.

² - يوسف تمار، مرجع سابق ص 119.

وتعني هذه النسبة أي 0.94 نسبة عالية من الثبات، وهي ماتعني كذلك بان ماتم اختياره من طرف الباحث فيما يخص الفئات وفروعها صالح لمثل هذا النوع من المحتويات و الإشكالية المطروحة.

6-5-مجتمع البحث و عينة الدراسة:

8-1- مجتمع البحث:

وقد تم تعريفه من قبل الدكتور محمد عبد الحميد على انه: "هو المجتمع الأكبر او مجموع المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة، ويمثل هذا المجتمع الكل او المجموع الأكبر المستهدف الذي يهدف الباحث دراسته".¹

8-2- عينة الدراسة:

وتمثل عينة الدراسة العدد المحدود الذي سوف يتعامل معه الباحث منهجيا في دراسته و التي يمكن تعريفها على انها: "الجزء الذي تم اختياره من المجتمع لتطبيق الدراسة عليه".² ولقد تم اختيار العينة بشكل قصدي (العينة القصدية) في هذه الدراسة، كما تم اختيار المفردات بشكل عمدي وذلك طبقا لما تمت ملاحظته من خصائص وسمات تخدم موضوع البحث وتحقق أغراض الدراسة، حيث: "يختار الباحث المفردات في هذه العينة بطريقة عمدية طبقا لما يراه من سمات او خصائص تتوفر في المفردات بما يخدم اهداف البحث".³ وتتمثل عينة الدراسة في: صفحة جمعية الشباب لحماية البيئة الأربعة "البليدة". لأنها تعبر بشكل كبير عن ما تقتضيه هذه الدراسة وتركز عليه تركيزا مباشرا. كما انها ملائمة للموضوع المراد دراسته ومفرداتها لا تخضع لأي معيار".⁴

و"جمعية الشباب لحماية البيئة الأربعة" و التي يتواجد مقرها في المركب الرياضي 01 نوفمبر بمنطقة الأربعة ولاية البليدة وقد تم افتتاح الجمعية في جانفي 2001، و تنشط تحت شعار "يدا بيد نحو بيئة خضراء" ومهمتها حماية البيئة، وقد تم إنشاء الصفحة على موقع الفيسبوك في 12 جويلية 2012، ينشط عليها 03 أعضاء. وهي منظمة مجتمعية تنشط في المجال البيئي وتعمل على نشر ثقافة البيئة و الوعي بها وحمايتها، وقد حازت على إعجاب 1.239 من الأشخاص وتتم متابعتها بواسطة 1.254 من الأشخاص.

¹- محمد عبد الحميد، مرجع سابق، ص 130.

²- محمد عبد العزيز الحيزان، البحوث الإعلامية، أسسها، أساليبها، مجالاتها، مكتبة الملك فهد الوطنية، ط2، الرياض، 2004، ص 71.

³- محمد عبد الحميد، مرجع سابق، ص 141.

⁴- كامل حسون جعفر القيم، أنواع العينات وضوابط العمل بها، كلية الآداب، المرحلة 3، كلية الفنون الجميلة العراق، <http://uobabylon.edu.iq/ges>، تاريخ الاطلاع 15-05-2019، على الساعة: 5:00 صباحا.

تعتمد الصفحة في نقل النشاط البيئي للجمعية من ارض الواقع الى المواقع من اجل نشر هذا الأخير على أوسع نطاق و الحث على مثل هذه النشاطات الهادفة. حيث تعتمد جمعية الشباب لحماية البيئة على رزنامة من النشاطات تقوم بتجديدها بداية كل سنة، كذلك تعتمد على أيام تنشط فيها بصورة كبيرة، مثل: اليوم العالمي للغابات، اليوم العالمي للشجرة، اليوم العالمي للتنوع البيولوجي، اليوم العالمي للمناطق الرطبة... أما باقي الأيام فهي تنشط بصورة عادية لخدمة البيئة المحلية. (انظر الملحق 2)

ولقد تم اختيار العينة القصدية لعدة اعتبارات نذكر منها:

- أن منشورات الصفحة كلها عن كيفية تسير النفايات في الأحياء.
- كما تم اختيار أكثر المنشورات التي تخدم الموضوع من عدة نواحي ك: العدد الكافي من التعليقات، المشاركات الكافية للمنشورات...
- تقوم الصفحة بالتفاعل مع المتابعين والرد على استفساراتهم وانشغالاتهم بشكل يومي.
- كذلك لان الجمعية تقوم بعملية رسكلة لرزنامتها و العمل على تحديد هذه الأخيرة بداية السنة، وهي ما بين الفترة الممتدة من 2019-01-15 الى غاية 2019-03-17 وقد تم اختيار منها 12 منشور معبرة كافية وافية خادمة للموضوع بشكل كبير، وقد تم ذكرها كمايلي في الجدول التالي:

رقم المنشور	تاريخه
01	15 جانفي 2019
02	22 جانفي 2019
03	23 جانفي 2019
04	06 فيفري 2019
05	20 فيفري 2019
06	25 فيفري 2019
07	27 فيفري 2019
08	02 مارس 2019
09	04 مارس 2019
10	05 مارس 2019
11	06 مارس 2019
12	17 مارس 2019

الجدول رقم (01) يوضح رقم وتاريخ المنشورات

7- الدراسات السابقة:

"إن البحوث السابقة هي مصدر الهام لا غنى عنها بالنسبة للباحث أو الباحثة فإن كل بحث ماهو الا امتداد للبحوث التي سبقته، لذلك لا بد من استعراض الأدبيات أي معرفة الأعمال التي أنجزت من قبل حول الموضوع الذي يشغل بالنا".¹ وقد تم الاعتماد على بعض الدراسات التي ساعدت في انجاز هذا البحث بالكثير او حتى بالقليل، و هي كالآتي:

1- الدراسة الاولى:

دراسة رضوان سلامن بعنوان: "قضايا البيئة و التنمية المستدامة في الصحافة الجزائرية دراسة وصفية تحليلية مقارنة بين يوميي الخبر و الوطن EL watan في الفترة ما بين 2007-2008".²

وقد تناولت هذه الدراسة موضوع البيئة وكل المخاطر التي نعيشها اليوم و الجدل القائم حولها بصورة مبكرة جدا، وان الإنسان و العوامل التي يضيفها لنفسه و لحياته هي التي تجعل من كل هذه الظواهر قضايا او مشكلات، هذا ماوجدت المجتمعات المعاصرة نفسها في مواجهة مهام بالغة الإلحاح و الخطورة والتعقيد، إما مفهوم التنمية بذاته فقد بدا يتعرض للتغيير لكن ماالبث الى أن اتفق على مفهوم واحد وهو "التنمية المستدامة" وذلك بعد مؤتمر "استكهولم".

كما تمت الإشارة الى ضغوطات الحركات البيئية و الإعلامية على مر السنوات وتدرج في الطرح الى غاية الوصول الى الإعلام البيئي وضرورة البحث في علاقة الإعلام بالبيئة ودوره في تحقيق التنمية المستدامة ودور الإنسان و الإعلام كرسالة لتحقيق ذلك، ومنها الى دور الصحافة المكتوبة في العمل لنشر الوعي البيئي بين أوساط الجمهور المتناول لها. وكل ذلك للدفع بهذه الأخيرة لأنها قادرة على انجاز مهام حماية البيئة و التنمية المستدامة من خلال التأثير في الأنساق المعرفية و الفكرية و القيمة للمتلقي. وتخرج هذه الدراسة بالسؤال الرئيسي التالي: "كيف عالجت يوميي الخبر و الوطن قضايا البيئة والتنمية المستدامة في الجزائر؟".

كما تم طرح عدة تساؤلات فرعية هي كالآتي:

- مامقدار او حجم اهتمام يوميي "الخبر و الوطن" بموضوع البيئة و التنمية المستدامة وهل يعادل هذا الاهتمام وزن المشكلة في الواقع الجزائري؟ .
- مانوع القضايا المثارة حول البيئة و التنمية المستدامة التي ركزت عليها يوميي الدراسة؟ .

¹- موريس أنجرس، منهجية البحث في العلوم الإنسانية، ترجمة: بوزيد صحراوي و آخرون، دار القصبة، الجزائر، 2004، ص 125.

²- رضوان سلامن، "قضايا البيئة و التنمية المستدامة في الصحافة الجزائرية"، رسالة دكتوراه في علوم الإعلام و الاتصال، جامعة الجزائر3،

- كيف تستخدم يوميتي الدراسة أساليب المعالجة المناسبة للقضايا و الوظائف المختلفة؟ .
 - هل تمتلك يوميتي "الخبر و الوطن" وعيا بخصائص الأنواع و الفنون الصحفية المختلفة وعناصر الابرار، وهل تستخدم هذه الأنواع بشكل متناسق و متكامل؟ .
 - ما المصادر التي اعتمدت عليها يوميتي الدراسة و التحليل في تغطيتها لقضايا البيئة والتنمية المستدامة، وهل تعتمد على خبراء ومتخصصين وعلى مصادر نوعية ومتميزة؟ .
 - ماموقف يوميتي الدراسة من خلال عرضها لقضايا البيئة و التنمية المستدامة والمعايير التي تتحكم في أولوية نشر هذه القضايا؟ .
- واختبرت المشكلة من الفرضيات نذكر منها:
- تمكنت يوميتي الدراسة و التحليل الناطقتين باللغة العربية و الفرنسية من عرض قضايا البيئة والتنمية المستدامة في الجزائر سنتي 2007 - 2008، الا انها تباينت من خلال مادتها الإعلامية في تحديدها لأهم المواضيع.
 - كان اهتمام يوميتي الدراسة بقضايا البيئة و التنمية المستدامة ضعيفا، لا يتعدى نشر بعض الأخبار في مناسبات يفرضها الواقع، كحدوث الكوارث الأخطار الكبرى، او انعقاد مؤتمرات حول البيئة و التنمية المستدامة.
 - أن الأنواع الصحفية التي عرضت بها المادة الإعلامية المتعلقة بقضايا البيئة و التنمية المستدامة خلال سنتي 2007 - 2008، وهذا راجع الى طبيعة كل مؤسسة صحفية و اللغة المستعملة والى اختلاف الأولويات البيئية، والى اختلاف مصادر الخبر، رغم موقفهما المتقارب في مواجهة سلبيات التدهور البيئي وتبني الأساليب الوقائية العلاجية الوقائية.
 - وظفت هذه الدراسة على أكثر من منهج هم: المنهج الوصفي و المنهج المقارن. كما ركزت في جمعها للبيانات على: الملاحظة المباشرة، الأسلوب المكتبي الوثائقي، أداة تحليل المضمون "تحليل المحتوى".
- واعتمدت على العينة المتمثلة في 168 عددا من يوميتي "الخبر و الوطن" في الفترة الممتدة بين سنتي 2007 - 2008 بالاعتماد على العينة العشوائية المنتظمة.
- ولقد لخصت هذه الدراسة جملة من النتائج هي:
- أوجه التباين في المعالجة الإعلامية لقضايا البيئة و التنمية المستدامة في يوميتي الدراسة وما خرجت به.
 - أوجه التشابه في المعالجة الإعلامية لقضايا البيئة و التنمية المستدامة في يوميتي الدراسة.
 - أوجه التداخل في المعالجة الإعلامية لقضايا البيئة و التنمية المستدامة في يوميتي الدراسة.

2- الدراسة الثانية:

دراسة فتحية كيجل بعنوان: "الإعلام الجديد و نشر الوعي البيئي، دراسة في استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي - موقع الفايسبوك أنموذجا -"¹.

وتدور إشكالية هذه الدراسة حول دور الإعلام الجديد بصفة عامة وموقع الفيسبوك بصفة خاصة حول القضايا البيئية، وقد تناولت الباحثة في اشكالياتها تعريف الإعلام الجديد، كذلك الظروف التي نشأ فيها هذا النوع من الإعلام و الذي سمي بالجديد لما تميز به من خصائص التي تميزه عن غيره و التحديثات التي جاء بها.

وقد تناولت الدراسة الإشكالية الأساسية وهي: كيف يؤدي استخدام موقع الفيسبوك كإحدى تطبيقات الإعلام الجديد الى نشر الوعي البيئي لدى جمهور المستخدمين الجزائريين؟ كما لخصت الدراسة الى عدة أسئلة فرعية وهي كالتالي:

1- تساؤلات خاصة بالاستخدامات:

- ماهي أنماط وطرق استخدام موقع الفايسبوك بما يؤدي الى خلق الوعي البيئي لدى جمهور المستخدمين الجزائريين؟

- ماهي عادات تعرض المستخدمين الجزائريين لموقع الفيسبوك؟

- ماهي دوافع استخدام هذا الموقع بالذات فيما يتعلق بموضوع حماية البيئة ونشر الوعي البيئي؟

2- تساؤلات خاصة بالاشباكات:

- ماهي طبيعة بالاشباكات المحققة لجمهور المستخدمين الجزائريين من خلال موقع الفايسبوك؟

3- ماهو الدور الذي يلعبه هذا الموقع لترقية وترسيخ الوعي البيئي لدى جمهور المستخدمين الجزائريين؟

وتتدرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية معتمدة في ذلك على منهج المسح بالعينة، مستخدمة العينة العرضية و التي تم اختيار مفرداتها عن طريق الصدفة والتي تسمى كذلك بكرة الثلج.

مستخلصة هذه الدراسة الى عدة نتائج و التي يمكن إدراج أهمها كالأتي:

إما نتائج الدراسة فقد تمثلت في كون الفايسبوك من أكثر المواقع استخداما من قبل المبحوثين لأنهم يقضون عليه ساعات طويلة خاصة منها الفترة المسائية، وقد بلغت النسبة المئوية لهذا الموقع ومدى مساهمته في نشر الوعي البيئي ب: 74.49%.

¹- كيجل فتحية، "الإعلام الجديد ونشر الوعي البيئي دراسة في استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي - موقع الفايسبوك أنموذجا"، رسالة ماجستير في علوم الإعلام و الاتصال، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2011-2012.

3- الدراسة الثالثة:

دراسة طالبي صافية بعنوان: "الاتصال الاجتماعي ودوره في نشر الوعي البيئي من خلال الجمعيات الايكولوجية المدنية الجزائرية ولاية تيبازة نموذجا - دراسة وصفية تحليلية - 2011 - 2012".¹

وقد ناقشت هذه الدراسة قضية التدهور البيئي وكيف انه يشكل مشكلة كبيرة، ماولد ضرورة التفاف حكومات العالم له ووجوب الحفاظ عليها بشتى الوسائل و السبل و التوعية من اجل ذلك، لهذا حرصت الحكومة على ضرورة التوعية لذلك انشاء جمعيات تتحمل مسؤولية حماية البيئة. و الجزائر من بين الدول التي تسعى للحد من مثل هذه الظواهر من خلال سن القوانين و التشريعات تكون كفيلة بحماية البيئة، ومن هذا المنطلق فتحت الجزائر مجال النشاط لهذه الجمعيات بعد صدور قانون الجمعيات الجديدة 1990م. وبرغم حداثة هذه الجمعيات الى انها تقوم بكامل المجهودات اللازمة.

وقد تضمنت هذه الدراسة سؤال رئيسي هو كالأتي: "ماهو دور الاتصال الاجتماعي في نشر الوعي البيئي من خلال الجمعيات الايكولوجية بولاية تيبازة؟
وقد لخصت هذه الدراسة الى عدة أسئلة فرعية هي:

1- ماهي النشاطات البيئية التي تعتمد عليها الجماعات الايكولوجية المدروسة؟

2- كيف يواجه الجمهور المستهدف عن ظل علم الجمعيات الايكولوجية من اجل نشر الوعي البيئي؟

3- ماهي الأهداف التي تسعى لتحقيقها الجمعيات المدروسة؟

وقد اعتمدت في ذلك على المنهج المسحي لدراسة عينة من "جمعية التفكير التبادل و الحركة البيئية و التنمية لبلدية الناظور، جمعية أصدقاء البيئة لبلدية تيبازة، جمعية أصدقاء الريف و الطبيعة الخضراء لبلدية مناصر". وتم الاعتماد على العينة القصدية ب 150 مفردة في المنطقة الجغرافية لبلدية تيبازة. وتم الاعتماد في عملية جمع البيانات على الملاحظة و المقابلة و استمارة الاستبيان.

وقد خلصت لجملة من النتائج هي كالأتي:

1- الجماعات الايكولوجية المدروسة اعتمدت على الاتصال الاجتماعي لمحاربة

ظاهرة التدهور البيئي.

2- لجأت هذه الجمعيات في استخدامها لنشاطات عن طريق تقديم اهداف مختلفة تهدف لجلب

المتلقي المستهدف و التأثير عليه بطريقة تجعله يتخلى عن عاداته السلبية تجاه البيئة.

¹- صافية طالبي، "الاتصال الاجتماعي ودوره في نشر الوعي البيئي من خلال الجمعيات الايكولوجية المدنية الجزائرية"، رسالة ماجستير في علوم الإعلام و الاتصال، جامعة الجزائر3، 2013 - 2014.

3-الاتصال الاجتماعي مزال بعيدا على الوصول الى مستواه الحقيق المنوط به لان استعمال التقنيات اللازمة تعكس القدرة على تحقيق السلوكيات و التأثير و الإقناع في الجمهور تجاه البيئة.

3- التعقيب على الدراسات السابقة:

كل الدراسات في المجال العلمي لابد لها من الالتقاء ببعضها البعض في نقاط جزئية، فهي تصب كلها في مجال واحد الا وهو خدمة العلم، كما انها تسعى الى إيجاد حلول لهذه المشكلات و الايجابيات المتعلقة بهذا الأخير وتصب في صالحه، وقد تم الاستفادة من هذه الدراسات في الإطار النظري للدراسة، كما التمسنا الملاحظة من أن دراستنا لها بعض أوجه التشابه مع بعض من الدراسات الأخرى، ومن هذه الأوجه المتشابهة لدراستنا مع غيرها نجدها في تناول قضايا البيئة وما أضافته من التعاملات اليومية للإنسان وسلوكياته للحفاظ على بيئته.

تناولت الدراسات السابقة العديد من الموضوعات التي تتعلق بالبيئة والإعلام، ومع ذلك لازالت المكتبات العربية تعاني من قلة الدراسات التي تتناول قضايا البيئة بأنواعها في وسائل التواصل الاجتماعي، وذلك قد يكون مرده الى حداثة هذا النوع في مجال الإعلام الجديد، كذلك قلة الإعلاميين المتخصصين بها.

وما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة انها تطرقت الى قضية النفايات في الأحياء على الفضاء الأزرق، ومحاولة التعرف على كيفية معالجة صفحة جمعية الشباب لحماية البيئة الأربعة "البليدة".

الفصل الثاني

قضايا البيئة في الإعلام الجديد

تمهيد:

لاقت البيئة و القضايا المتعلقة بها و المشكلات التي تعيق صيرورتها الطبيعية أهمية واهتمام بالغين، فقد أصبحت قضايا البيئة تصنف دوليا لما لها من أهمية كبيرة وخطورة متنامية، وذلك لنشاط الإنسان المتزايد في كل المجالات و الآثار الضارة الناتجة منه على الكائنات الحية وعناصر البيئة. و هذا ما استلزم ترشيد السلوك الانساني و العمل على زيادة الجهود التي تعنى بدراسة البيئة و القضايا المتعلقة بها، ومن بين هذه القضايا نجد أهمها وهي قضية "النفائيات في الأحياء" لانتشارها الرهيب خاصة في الدول العربية. وبهذا الصدد تم استغلال وسائل الإعلام الجديد لذلك الغرض، ومن هذه الوسائل نجد مواقع التواصل الاجتماعي، مستغلين بذلك موقع الفيسبوك كنموذج بحكم شهرته الواسعة و الاستخدام المكثف له، ومن هذا الموقع ننفرّد لصفحة جمعية الشباب لحماية البيئة الأربعة "البليدة".

أولاً: قضية نفايات الأحياء:

1 - مفاهيم أساسية حول قضية النفايات في الأحياء:

أ- مفاهيم متداخلة مع كلمة النفايات:

- النفاية (Déchet): هي مواد قابلة للاسترجاع أو لا، متروكة لعملية إنتاج أو استهلاك.
- القمامة (Ordure): هي نفايات ذات مظهر مقزز تثير الاشمئزاز.
- الفضلة (Résidu): هي بقايا مواد نتيجة تداخل عدة عوامل أثناء عملية التصنيع أو التحويل سواء كانت طبيعية أو لا.¹

ب- تعريف كلمة النفايات:

يمكن تعريف النفايات بأنها مواد تلقيها أو تولدها الكائنات الحية في النظام البيئي الطبيعي بحيث يتعامل النظام معها على أساس انها مصادر تستخدم كفاءة وفاعلية يعاد استخدامها ضمن دورة طبيعية. وتمثل أيضا المخلفات و الفضلات التي تنتج عن أنشطة الإنسان المختلفة من ورق، وأكياس نايلون، وعبوات كرتونية، وزجاجية، ومعدنية، إضافة الى المخلفات الغذائية، والمخلفات الناتجة عن الأنشطة الصناعية، و الإنشائية.²

2- أنواع نفايات الأحياء:

تتشابه النفايات في المجتمعات في انها ترتبط بعلاقة طردية مع أعداد السكان إذ كلما زادت أعداد السكان زادت المخلفات الناتجة عنهم، مثل مخلفات الأنشطة المنزلية و البناء و الزراعة وغيرها.³

وتشمل نفايات الأحياء مجموعة عديدة من النفايات تختلف كمياتها ونوعيتها من بلد لآخر بل من مدينة لاخرى داخل البلد الواحد وذلك حسب الكثافة السكانية والحالة الاقتصادية والمستوى المعيشي والثقافي والاجتماعي للسكان. كما تختلف باختلاف فصول السنة والموقع الجغرافي والتخطيط العمراني والديموغرافي للمدينة.⁴

¹- بوفنارة فاطمة، تسيير النفايات الحضرية الصلبة و التنمية المستدامة في الجزائر حالة مدينة الخروب، مذكرة ماجستير في التهيئة الإقليمية، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر، جوان 2009، ص 9.

²- شيماء فاتح علي، طرق معالجة النفايات وأهمية إعادة تدويرها، جامعة تكريت/كلية العلوم-قسم علوم الحياة، (د ت) ص01.

³-رامي عبد الحي سالم أبو العجين، تقييم إدارة النفايات الصلبة في محافظة دير بلح دراسة في جغرافية البيئية، مذكرة ماجستير في الجغرافيا، الجامعة الإسلامية-غزة، 1432هـ - 2011م، ص1.

⁴- محمد إبراهيم الدغيري، النفايات الصلبة تعريفها- أنواعها وطرق علاجها (سلسلة ثقافية جغرافية 3)، منشورات جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، ص4-5.

ويمكن تقسم انواع نفايات الأحياء لـ:

1-2- النفايات الخاملة: تعني النفايات التي لا تبدي أي شكل من أشكال التحولات الفيزيائية او الكيميائية او الحيوية، وهي لن تتحلل، او تحترق او تتفاعل تفاعلا كيميائيا او فيزيائيا، ولا تتحلل او يكون لها تأثير غير عكوس على أي وسط تتواجد على تماس به بأي طريقة ينتج عنها تلويث البيئة او ضررا على الصحة.

2-2- النفايات المتحللة حيويا: وهي نفايات قابلة لان تتحلل تحللا هوائيا أولا هوائيا كالطعام، نفايات الحدائق و الورق، و الورق المقوى... الخ.

3-2- النفايات الخطرة: وهذه الفئة تضم النفايات الخطرة، كذلك النفايات الخطرة الناتجة من المنازل، نفايات المعالجة و الجراحة الحاملة لمواد سامة. وهي مترتبة حسب درجة الخطورة، نجد ثلاثة أصناف جزئية للنفايات الخطرة، نفايات عضوية، نفايات معدنية السائلة و النصف السائلة، نفايات المعدنية الصلبة.

3- أهم مصادر نفايات الأحياء:

- المنازل: نفايات منزلية، نفايات المضايقة، و النفايات الخاصة.
 - البلدية: كنس الطرقات، الأسواق، الحدائق، الوحل الناتج عن معالجة المياه القذرة.
 - التجارة، الخدمات و الصناعة: النفايات الاستشفائية، بقايا الإنتاج الصناعي، بقايا ورشات البناء والهدم، بقايا قطاع الطاقم و المناجم، النفايات الزراعية.
- ويمكن تلخيص ذلك في جدول¹. كما يلي:

¹- بوفنارة فاطمة، مرجع سابق، ص12.

الجدول رقم (02): يبين تصنيف النفايات الحضرية الصلبة.

نوعية النفايات:	الوصف:	المثال:
نفايات منزلية <i>Ordures ménagères</i>	هي جميع النفايات الصلبة المنتجة من طرف السكان و الموضوعة سواء في مزابل فردية او جماعية.	فضلات المطابخ، بقايا الأطعمة، مواد التغليف، أوراق كارتون، بلاستيك، النسيج، الجلد، الخشب...
نفايات المضايقة <i>Déchets encombrants</i>	النفايات المنزلية التي لا يسمح حجمها بجمعها مع النفايات المنزلية بل تتطلب جمع خاص بها.	مختلف الأثاث، الخشب، إطارات العجلات و الأدوات الكهرومنزلية.
النفايات التجارية الشبيهة بالنفايات التجارية <i>Déchets du commerce assimilables aux déchets ménagères</i>	النفايات الناتجة عن المؤسسات التجارية، الصناعية، الفنادق والمدارس التي يمكن التخلص منها مع النفايات المنزلية.	التغليف، الورق، الكارتون، البلاستيك، الرمد ونفايات التنظيف.
نفايات الحدائق والحظائر <i>Déchets verts de jardin et parcs</i>	نفايات قلع الأعشاب وشذب الأشجار	الحشائش، أغصان الأشجار و الأوراق
نفايات الأسواق <i>Déchets des marchés</i>	نفايات عضوية للتسميد شبيهة بالنفايات المنزلية	النفايات النباتية، التغليف والتنظيف
نفايات خطيرة <i>Déchets dangereux</i>	نفايات منزلية تحتوي على مواد خطيرة.	بطريات، بقايا الأصبغة والمطهرات.
نفايات تنظيف الطرقات <i>Déchets de nettoyage des rues</i>	كنس الطرق، محتوى الأكياس الورقية.	رمل، ورق، وأوراق الأشجار
نفايات ناتجة عن المياه <i>Déchets de construction</i>	نفايات أشغال البناء والهدم.	مواد الحفر والهدم، الأحجار
أوحال معالجة المياه <i>Boues de traitement d'eau</i>	أوحال رملية، أوحال التصفية والتقطير.	رمل، أوحال التقطير

4- طرق جمع ومعالجة النفايات:

أ- جمع النفايات في الأحياء:

تعتبر طرق جمع النفايات في الأحياء وترحيلها من أهم المراحل التي تكون متعلقة بكيفية التخلص منها، والتقليل من أثارها على البيئة و المواطنين إذ أن تراكم هذه الأخيرة في الأحياء يؤدي للعديد من الآثار السلبية، مثل: تشويه المنظر العام للحي أو المدينة، انتشار الحشرات التي تكون ناقلة لكل انواع الأمراض والتي بدورها تشكل خطورة كبيرة على كل الأفراد خاصة منهم الأطفال ومنها على البيئة.

ومسؤولية جمع النفايات لا نجد انها تقتصر على المختصين بذلك (عمال النظافة)، بل يتعدى لكونه مسؤولية تمس كل المجتمع وتعتبر بشكل كبير عن ثقافة هذا الأخير في التعامل مع بيئته و كيفية الحفاظ عليها.

وتمر النفايات الصلبة خلال دورتها بخمسة مراحل أساسية تتشابه الى حد كبير في كثير من دول العالم، وهذه المراحل على النحو التالي:

1- مرحلة إنتاج النفايات وتشمل المنازل و المحلات التجارية و المطاعم و الأنشطة التجارية و الصناعية و المؤسسات الخدمية و الأسواق.

2- مرحلة جمع النفايات و التي تتبع طرقا متعددة، حيث تجمع يدويا ومن خلال الحاوية الثابتة و المتنقلة.

3- نقل النفايات من مكان تولدها وتجمعها الى معامل الفرز او الى المكبات مباشرة.

4- معالجة النفايات الصلبة سواء عمليات الفرز او التدوير او تحويلها الى طاقة، وذلك وفقا لمستوى تقدم الدولة.

5- طمر النفايات بطريقة علمية يتم من خلالها المحافظة على النواحي البيئية للمكان و المياه الجوفية.¹

وتختلف الدول حسب تقدمها العملي ومكانياتها المادية في تطبيق تلك المراحل، إذ أن غالبية الدول العربية تعتمد على الجمع و الترحيل الى المكبات دون معالجة، مما يساهم في تفاقم مشكلة النفايات الصلبة وخاصة توفير مساحات خالية تصلح كمكبات آمنة لها".

ب- معالجة النفايات في الأحياء:

أن عملية معالجة النفايات التي يتم جمعها في الأحياء من اجل تغيير خواص هذه الأخيرة وتحويلها من خطيرة الى غير خطيرة او حتى اقل خطورة من اجل الحفاظ على السكان و البيئة، حيث

¹-رامي عبد الحي سالم او العجين، مرجع سابق، ص 79-80.

يمكن بعد ذلك التعامل معها بشكل أكثر أمنا، فيمكن نقلها أو تخزينها أو حتى معالجتها. ومن هذه الطرق نجد مايلي:

- ° طريقة الردم أو الطمر الصحي: يعد الردم من أشهر الطرق المتبعة للتخلص من النفايات.
- ° الحرق: وتعد هذه الطريقة من أكثر الطرق انتشارا على مستوى العالم في السنوات الماضية، وتتم إما بواسطة محارق ذات تقنية عالية أو مجرد الحرق المفتوح في الساحات وهذه الطريقة تستخدم لقلّة المساحات المتاحة للطمر الصحي.
- ° إعادة تدوير النفايات: وهي إعادة تصنيع النفايات بعد جمعها وفرزها للاستفادة من بعض مكوناتها في أغراض مختلفة.
- ° التحلل العضوي: وهو تحويل النفايات العضوية الصلبة الى أسمدة عضوية تمثل مادة محسنة لخواص التربة الزراعية عن طريق التخمر العضوي أو التحلل الحيوي وعادة المواد الى دورتها الطبيعية.¹

¹- محمد بن ابراهيم الدغيري، مرجع سابق، ص 6 - 7.

ثانياً: "الفيس بوك Face Book":

1 - تعريف موقع الفيسبوك "Face BOOK":

يعرف قاموس الإعلام و الاتصال *Dictionary of Media and Communications* "الفييس بوك Face Book" على انه موقع خاص بالتواصل الاجتماعي أسس عام 2004م، ويتيح نشر الصفحات الخاصة وقد وضع في البداية لخدمة طلاب الجامعة وهيئة التدريس و الموظفين لكنه اتسع ليشمل كل الأشخاص.¹

"يعرف Facebook او كتاب الوجوه باللغة العربية هو موقع الشبكات الاجتماعية، أي انه يتيح عبره للأشخاص العاديين و الاعتباريين أن يبرز نفسه، وان يعزز مكانته عبر أدوات الموقع للتواصل مع أشخاص آخرين ضمن نطاق ذلك الموقع".²

حيث يعد الفيس بوك الشبكة الاجتماعية التي استأثرت بقبول وتجارب كبيرة من الناس خصوصاً من الشباب في جميع أنحاء العالم، وهو لا يتعدى حدود مدونة شخصية في بداية نشأتها.³ وقد نشأ موقع الفيسبوك بواسطة "مارك جوكر بيرج Mark Zuckerber" احد طلبة جامعة هارفرد الأمريكية في عام 2004م، وسرعان ما تم توسيع الموقع خلال أسبوعين فقط ليضم نصف طلبة بوسطن، وفي ظرف أربعة أشهر أضاف موقع الفيس بوك ثلاثين شبكة لكليات أخرى، وفي سبتمبر عام 2005م اتسع الموقع ليشمل طلبة جامعات أخرى او طلبة مدرسة ثانوية يسعون للتعرف على الحياة الاجتماعية وبعد عامين تم فتح الموقع لجميع الأفراد.⁴

وكانت مدونة الفيسبوك محصورة في بدايتها في نطاق الجامعة وبتحديد أصدقاء زوكربيرج الطالب الموهوس في برمجة الكمبيوتر، ولم يخطر بباله هو وصديقين له إن هذه المدونة ستجتاح العالم الافتراضي بفترة زمنية قصيرة جداً، فتخطت شهرتها حدود الجامعة وانتشرت في مدارس الولايات المتحدة الأمريكية المختلفة، وظلت مقتصرة على أعداد من الزوار وأنها كانت في زيادة مستمر، والتي قال عنها مؤسسها مارك زوكربيرج لقد أضحي كامنا يتكلم عن الفيسبوك العام، الذي تفكر الجامعة في

1- مريم نريمان نومان، استخدام الشبكات الاجتماعية وتأثيرها في العلاقات الاجتماعية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، جامعة الحاج لخضر باتنة، الجزائر، 2011 - 2012، ص 55.

2- قويدر جلول صبرينة، مبدوع وفاء، دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي البيئي المستدام لدى الطلبة الجامعيين -موقع الفيسبوك نموذجاً-، مذكرة ماستر في علوم الاعلام و الاتصال، تخصص وسائل الاعلام والتنمية المستدامة، جامعة الجبالي بونعامة خميس مليانة، 2016-2017، ص 40.

3- محي الدين إسماعيل محمد الديهي، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي الإعلامية على جمهور متلقين، مكتبة الفوفاء القانونية، الإسكندرية، 2015، ص 453.

4- مرفت محمد شريف العرضاوي، الاعلام الجديد بين التاصيل و التنظير، عالم الكتب الحديث، الاردن، 2016، ص 12.

إنشائه أظن أنه من السخف أن يستغرق الأمر من الجامعة سنتين من أجل تنفيذ ذلك وجدت أن بإمكانني تنفيذه أفضل منهم في أسبوع واحد.¹

2 - نشأة الفيس بوك "Face Book":

بدأت الشبكات الاجتماعية في الظهور في أواخر التسعينات عام 1995م للربط بين زملاء الدراسة، لتوفر هذه الشبكات مجموعة من الخدمات. استمرت موجة هذه الشبكات في الظهور على مدى سنوات 1999، 2002، 2005م في هذا العام حيث تم افتتاح الموقع على يد "مارك زوكربيرج".

ولقد كان هدفه إقامة شبكة تضم طلبة الجامعة في موقع واحد ونفذ الفكرة مع مجموعة من زملائه في قسم علوم الحاسوب من فكرة موقع فيس ماش التابع لجامعة هارفارد سنة 2003م، واستخدم هذا الموقع صور بعض الطلبة واتهم بهذا كمخترق للخصوصية، ولكن بعد أسبوعان فقط قام مارك بافتتاح الموقع، فتخطت شهرته حدود الجامعة، وانتشرت في مدارس الولايات المتحدة الأمريكية المختلفة، وظلت مقتصرة على أعداد من الزوار.

حتى عام 2007م حيث حقق القائمون على الموقع إمكانات جديدة لهذه الشبكة ومنها: إتاحة فرصة للمطورين مما زادت هذه الخاصية من شهرة موقع الفيس بوك، بحيث تجاوز حدود الولايات المتحدة الأمريكية إلى كافة دول العالم، وتجاوز عدد المسجلين في هذه الشبكة في أول من تموز 2010م النصف مليار شخص، يزورونها باستمرار ويتبادلون فيما بينهم الملفات والصور ومقاطع الفيديو، ويعلقون على ما ينشر في صفحاتهم من آراء وأفكار وموضوعات متنوعة وجديدة، يضاف إلى ذلك المشاركة الفعالة وغالبا ما تكون في المحادثات والدرشات.²

3 - أهم خصائص الفيس بوك "Face Book":

- خاصية لوحة الحائط "WALL": وهي عبارة عن مساحة مخصصة بصفحة الملف الشخصي لأي مستخدم، بحيث تتيح للأصدقاء إرسال الرسالة إلى هذا المستخدم أو الكتابة على حائط المستخدم.

- خاصية الحالة "STATUS": وتتيح إمكانية إبلاغ أصدقائهم بأماكنهم وما يقومون به من أعمال في الوقت الحالي.

1- علاء الدين محمد عفيفي، الاعلام وشبكات التواصل الإجتماعي العالمية، دار التعليم الجامعي، الاسكندرية، 2015، ص 160.

2- حسين شفيق، مواقع التواصل الاجتماعي ادوات ومصادر للتغطية الاعلامية، دار الفكر والفن، (دت)، 2014، ص92.

- التعليقات "NOTES": وهي سمة متعلقة بالتدوين تسمح بإضافة العلامات والصور التي يمكن تضمينها وقد تمكن المستخدمين من جلب أو ربط المدونات، هذا بالإضافة إلى خدمات الرسائل والردشة وإرسال الهدايا الافتراضية.¹
- خاصية "POKES": أو نكزه غمزه تتيح إرسال نكزه افتراضية لإثارة الانتباه إلى بعضهم البعض، وهي عبارة عن إشهار يخطر المستخدم بأن أحد الأصدقاء يقوم بالترحيب به.
- ميزة الاتصال السريع: من أهم مميزات الفيسبوك نقل الخبر بسرعة فائقة وانية مع إمكانية التفاعل مع الخبر و التعليق عليه...، كما أن هذه الميزة التواصلية ألغت الحواجز الجغرافية و الزمانية، وجعلت الفضاء الإلكتروني فضاء مشتركاً للحوار.²
- فيسبوك شبابي: وذلك من خلال ماتم التوصل إليه من خلال الإحصائيات التي تمت تبين أن معظم من يتعامل ويتفاعل في الفيسبوك هم فئة الشباب.

4 - استخدامات الفيس بوك "Face Book":

- ✓ يساعد على التواصل الاجتماعي من خلال قضاء الوقت مع الآخرين.
- ✓ سرعة تبادل المعلومات والأخبار.
- ✓ يمكنك من استخدام التطبيقات والاستقصاءات والمشاركة مع الآخرين.
- ✓ يمكن استخدامه في المراسلة كبديل للبريد الإلكتروني.
- ✓ حلول الأعمال والدعاية لفرد من جهة أو المنظمة أو الشركة والخدمات المرتبطة بها.
- ✓ الحصول على التغذية الراجعة وراء الناس في الخدمات و المنتجات و الأفكار المعروضة.
- ✓ جلب الزوار والمعجبين لموقع الشخص أو الجهة بربطه مع صفحة الفيسبوك.
- ✓ الحصول على حافز اجتماعي وتشجيع الآخرين.
- ✓ الاحتفاظ بالمواضيع المطروحة للنقاش و الملاحظات.
- ✓ الموقع سهولة استخدام الموقع من خلال قوائم سهلة و إجراءات بسيطة.³

1- مرفت محمد شريف العرضاوي، مرجع سابق، ص 12 - 13.

2- قويدر جلول صيرينة، مبدوع وفاء، مرجع سابق، ص 41.

3- حسين شفيق، مرجع سابق، ص 140 - 141.

ثالثا: قضايا البيئة في مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك):

1- الفيسبوك كإعلام بيئي تفاعلي:

"... أن الدور الذي تلعبه شبكات التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة البيئية و تكوين الوعي تجاه القضايا و المشكلات البيئية، برز أيضا في مجال الإعلام الجديد دور واضح لمواقع الانترنت و المدونات و المواقع الإخبارية في تحقيق اهداف الإعلام البيئي و إيصال رسالته.¹ و قد "شكل انتشار وسائل الإعلام الالكترونية على الانترنت، بما يحتويه من ميزات انتشارية و تكلفة قليلة، و هامش عالي من الحرية، و عدم احتياجه الى تراخيص"² من أكثر الأمور التي ساعدت على تميزه، كي يتمكن جمهور وسائل التواصل الاجتماعي من الحصول على وسائل إعلامية قادرة على إيصال أصواتهم للفئات المستهدفة من ذلك.

"وقد برزت على شبكات التواصل الاجتماعي وعلى رأسها فيسبوك و يوتيوب و تويتر، عدد من القنوات و الصفحات التي تطرح قضايا و مشكلات بيئية من خلال تقديم المعلومات و الأخبار المتعلقة بالبيئة و مشكلاتها، و الدعوة الى نشاطات و حملات تطوعية، و تكوين الوعي البيئي لدى المستخدمين، حيث يتوفر على شبكة الفيسبوك قاعدة كبيرة ممن يمكن إشراكهم في قضايا البيئة و التنمية"³. ولعل الدور المهم للفيسبوك اليوم هو نشر الأفكار و الموضوعات و غيرها و التفاعل معها خاصة و انه يحتفظ بقاعدة جماهيرية كبيرة من مستخدميه و الذين يتعاملون به بشكل منتظم، كما يساهم في نشر الوعي البيئي لديهم و ذلك حسب العديد من الإحصائيات و الإجراءات التي أجريت و التي تؤكد على ذلك.

"فهو يلعب العديد من الأدوار المهمة و التي تكون أكثر فاعلية للأفراد، ، لان الإنسان الذي لا يعرف بيئته سوف يدمرها وبالتالي فانه سيدمر نفسه، دون أن يعلم. وهنا يأتي دور هذا الأخير في توعية الإنسان بالأضرار المحدقة ببيئته، و توعيته لكيفية مواجهتها و الحد منها، وأيضا توعيته بالطريقة المثلى للتعامل مع بيئته و المحافظة عليها بل و تحسينها.

فجمهور الفيسبوك اليوم متنوع و ذكي لم يعد فهمه و اهتمامه محصورا على إعادة تدوير المعلومات فقط، كما انه ليس محصورا بين الناشطين و الجمعيات التي تختص بالبيئة بل تعدى الى

¹ - زاهر هاشم، الاعلام الالكتروني و قضايا البيئة و التنمية، 2019-04-03، مدونة زاهر، <https://www.zahertalk.com/media> تاريخ الاطلاع 2019-06-22 على الساعة 03:04.

² - محمود احمد محمد الرجبي، اتجاهات الخطاب الاسلامي في المواقع الالكترونية الاخبارية (تحليل مضمون موقع "البوصلة" الاخباري)، رسالة ماجستير، كلية الاعلام، جامعة الشرق الاوسط، 2012، ص 45.

³ - زاهر هاشم، مرجع نفسه.

ما هو اكبر من ذلك من حيث التنوع في الأعمار وقطاعات المجتمع وتنوع التخصصات والاهم منها توسع دائرة الاهتمام وتنوعها.

لذلك أضحى أن لا بد للفيسبوك كمصدر للمعلومة، أن يحدد قطاعات جمهوره ولزوم التوجه لهم بالمعلومات الموثوقة في هذا الجانب و التي تثير إعجابه واهتمامه أكثر، فمن خلال هذا الموقع الأزرق يمكن نشر التخضير عبر العديد من النشاطات التي تستلزم كثافة في القيام بها ومنها نجد مثلا: حملات التوعية لمحاربة السلوكيات التي يكون لها اثر سلبي على البيئة ويضر بها و التي تنتشر في المجتمعات وتؤثر سلبا على البيئة و الإنسان والكائنات الحية الأخرى.

ولتحقيق تفاعل اكبر فيما يخص هذا الموضوع المتعلق بالبيئة وقضية النفايات بصورة خاصة كان لا بد للفيسبوك، "الاهتمام بمثل هذه الموضوعات أكثر واستخدام الألوان و التصاميم و الشعارات التي تدعو للمحافظة على البيئة في المواقع، كذلك الاهتمام بالبعد و الأثر البيئي في تغطية الأحداث التي لها صلة بالبيئة ولها تأثير على صحة الإنسان وعلى الكائنات الحية الأخرى...، كذلك حث الجماهير على ترشيد استخدام التقنيات الحديثة حتى لا تتحول الى مصدر جديد للتلوث البيئي، واستنزاف الطاقة و الموارد الطبيعية، فالنقل من استخدام محركات البحث يسهم في ترشيد الطاقة وحماية البيئة، تشجيع الممارسات البيئية التي تحد من استهلاك الموارد البشرية، ومن أمثلة ذلك استهلاك المنتجات البلاستيكية، و التقليل من استخدام الورق في عمليات الطباعة و التصوير، وذلك من خلال توفير نسخ الكترونية من الكتب، وخاصة عرض المبادرات الرائدة و التجارب الناجحة في التوعية البيئية و المحافظة على البيئة من التلوث".¹

وذلك لان موقع الفيسبوك يعتبر أفضل الوسائل في الوصول للجماهير المستهدفة بدقة، كما أن الأغلبية الساحقة من الفئة الشبابية يستخدمون الفيسبوك بشكل كبير يمتد طوال اليوم.

2- أهم القضايا البيئية التي تتناولها وسائل الإعلام الجديد اليوم:

لقد أصبحت قضايا البيئة في عصرنا الحالي متشابكة و مترابطة مع الكثير من القطاعات الأخرى السياسية، الاقتصادية الاجتماعية، التتموية وغيرها. فكان لا بد للإعلام الجديد أن يدخل البيئة في دائرة اهتماماته، لذلك عمل الإعلام الجديد على نقل المعلومات والحقائق عن وضعية البيئة وما آلت إليه من تدهور للمجتمع، ومن خطورة تهدده.

¹ - مهري شفيقة، الاعلام البيئي الالكتروني عبر موقع الفيسبوك ودوره في تحقيق التنمية المستدامة، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد 23 ديسمبر 2016، ص 199-217، <http://dspace.univ-setif2.dz> تاريخ الاطلاع 10-06-2019 على الساعة 23:37.

تتعدد وتتنوع المشكلات البيئية على الساحة الإعلامية اليوم، ودخولها لوسائل التواصل الاجتماعي زاد من تنوعها وتخصص أنواعها حسب المناطق التي تتعلق بها. ولعل "أكثرها بروزا وانتشارا: المشكلة المتعلقة بالزيادة السكانية، وتلك المتعلقة بالحفاظ على التنوع البيولوجي، و التلوث يحتل مقدمة هذه المشكلات لتعدد انواع التلوث وارتباطه بكافة موارد البيئة من مياه وهواء بل وتلوث سمعي وبصري، ومن بين هذه المشكلات أيضا التي قد تغيب على العديد منا هو انتشار العادات والخرافات التي تسيطر على الإنسان ويؤمن بها مما يؤدي الى تدهور بيئته بشكل ملحوظ".¹

وتعتبر قضية التلوث من أصعب المشكلات التي يواجهها الإنسان اليوم، فهو يتعرض له بصورة طويلة مما يؤدي للتأثير على صحته. ويتنوع التلوث بتنوع مسبباته من جراء المخلفات التي يفرزها الإنسان من خلال نشاطاته المتكررة و المختلفة. فمثلا نجد تلوث الجو حيث "يؤدي التعرض لتلوث الجو الناجم خصوصا عن الجزيئات الدقيقة الى الإصابة بأمراض قلبية- وعائية وأمراض في الجهاز التنفسي وفي الأعصاب و بالسرطان".²

"وفي ظل تراجع جودة الهواء في المناطق الحضرية، تتزايد مخاطر إصابة سكان تلك المناطق بالسكتات الدماغية وأمراض القلب... أن تلوث الهواء كما تقول الدكتورة فلافيا بوستريو سبب رئيسي من اسباب المرض و الوفاة".³

كما أننا نلاحظ من ذلك وجود تحديات بين أفراد المجتمع، و الشباب بصورة خاصة الخرجات و الحملات التي يقومون بها والتي يتم توثيقها من خلال الصور بأنها أصبحت رياضة إذا صح التعبير. لكن عند عملية التصفح على موقع الفيسبوك نلاحظ أن هناك تباين من ناحية الموضوعات و القضايا المطروحة على صفحاته، وهذا التباين هو تباين بين العالمين المتقدم منه والمتخلف، فالدور المتقدمة اليوم نجد انها قد تجاوزت مرحلة النفايات و الأضرار الناجمة عنها لأنها قد كونت إطارات وحلول تتعلق بها، أصبحت تبحث في قضايا اكبر من هذا المجال، إما الدول النامية فنجد انها لم تكن تولي هذا النوع من الموضوعات الأهمية اللازمة سابقا.

¹ - ماهي المشكلات البيئية؟، على موقع فيدو معنى جودة الحياة <https://www.feedo.net> تاريخ الاطلاع 2019-06-17 الساعة 00:44.

² - تلوث الهواء يقتل 48 الف شخص سنويا في فرنسا <https://www.france24.com/ar> تاريخ الاطلاع 2019-06-19 على الساعة 02:32.

³ - منظمة الصحة العالمية، ارتفاع مستويات تلوث الهواء في كثير من المدن <https://www.who.int/ar> تاريخ الاطلاع 2019-06-20 على الساعة 02:51.

لكن اليوم نجد انها تبادر وتنشط في هذه القضايا لأنها مدركة لما للبيئة من أهمية، فبدأت في استغلال الفيسبوك كمنصة من أجل ابراز واستقطاب العدد الكافي الذي يكون من قادة الرأي في قضايا البيئة ومشكلات النفايات.

3- قضايا البيئة و الاهتمام العربي:

إن الاهتمام العربي بهذا النوع من المواضيع حديث النشأة، وهذا راجع الى اعتبارات مهمة وقد يكون منها: أن اعتماد هذا الأخير على الانترنت بدأ بشكل متأخر عن باقي الدول المتقدمة، والتي نجد انها تعدت محور البيئة ومشكلاته الى درجات اكبر وتخصصات أهم. ورغم أن العالم العربي اليوم لا يزال تحت سلطة الحكومة في الكثير من المجالات هذا إن لم نقل جها، فهو يحاول وبشكل ملحوظ الى تقديم مشروعات تخدم البيئة و الإنسان على حد سواء.

"لا تمتلك كل الوزارات و هيئات البيئة الحكومية مواقع على شبكة الانترنت. لكن بعضها تمكن من إنشاء مواقع مختلفة تتباين في مضمونها وتصميمها ومحتواها. وتشارك هذه المواقع في صفة واحدة هي إن معلوماتها غالباً تبقى شهوراً او سنوات بلا تعديل. ومعظمها يركز على الترويج بدل الإعلام المفيد".¹

"ومع هذا التطور الكبير في استخدام شبكة الانترنت وتزايد انتشار مواقع الانترنت باللغة العربية نصيب كبير في هذه الثورة التكنولوجية... وتتنوع مواقع الانترنت "الخضراء" على الشبكة بين مواقع حكومية تابعة للوزارات المعنية بالشأن البيئي، ومواقع تابعة لجمعيات أهلية ومنظمات غير حكومية محلية او إقليمية، إضافة الى مواقع إخبارية متخصصة بالشأن البيئي، و بينما تركز المواقع الحكومية على تغطية الأخبار و الفعاليات البيئية الرسمية على المستوى المحلي، ونشر تقارير المؤسسات البحثية، و الإشارة الى المشاريع البيئية و القوانين و التشريعات المحلية، أركز مواقع المنظمات غير الحكومية على النشاطات التطوعية و البرامج و المبادرات البيئية، ونشر أخبار المنظمة، فيما تركز المنصات و المواقع الإعلامية البيئية على توفير المعلومات و الأخبار المباشرة، و التوعية البيئية من خلال النشرات و الصور و الأفلام، ومتابعة آخر المستجدات العالمية و الإشارة الى التقنيات الحديثة و المنتجات الصديقة للبيئة وما يتعلق بصحة الإنسان وما يهدد حياته من أمراض وكوارث".²

¹- باتر محمد علي وردم- أمل المشرفية- نسرين ناصرالدي، المواقع البيئية العربية على الانترنت. تركيز على الترويج و الدعاية وفق في المضمون، منذ 01 سبتمبر 2003/00:00، موقع الحياة، <http://www.alhayat.com> تاريخ الاطلاع 18-06-2019 على الساعة 22:45.

²- زاهر هاشم، مرجع سابق.

كما يجدر الإشارة في هذا المجال بان المواقع الدولية ذات اللغة العربية، هي مواقع ذات فائدة كبيرة لكم الهائل الذي تحتويه من معلومات، وتتعدد المواقع البيئية بين الحكومية منها وغير الحكومية، و التي تهتم بهذه الأخيرة، ونذكر منها:

أ- موقع مجلة "البيئة و التنمية" www.mectat.com.lb فهو أول موقع إعلامي بيئي على الشبكة من العالم العربي، إذ واكب انطلاق المجلة عام 1996، وتم تعديل تصميمه ثلاث مرات منذ إنشائه. وهو يضم مختارات بالانكليزية من محتوى المجلة المطبوعة، ويوصل بمنظمات وهيئات بيئية، وفيه زاوية أخبار بيئية متجددة ومعلومات عن مؤتمرات ومعارض ... ويتوجه الموقع اساسا الى الناطقين بالانكليزية حول العالم بمعلومات وآراء غن قضايا البيئة العربية، فيما يقود القراء العرب الى الطبعة العربية من مجلة "البيئة و التنمية". ويحوي الموقع تقارير عن وضع البيئة العربية و تحقيقات مصورة عن الطبيعة، ومقالات تحليلية تطرح قضايا بيئية ساخنة وتفتح حوارا حولها.

ب- موقع منظمة الأغذية و الزراعة فاو www.fao.org/ar-cp أفضل موقع بيئي بالعربية يختص بقضايا الزراعة و البيئة في العالم، وبذلت فاو جهدا ضخما لترجمة الوثائق و المقالات و الأخبار الكثيرة التي تنشرها الى العربية وجعلها متوافرة للباحثين. و الموقع شامل لقضايا الزراعة و التنمية في العالم، ويعتبر مرجعا لا غنى عنه للباحثين¹.

رغم كل هذا التقدم و التطور الذي تشهده المواقع العربية الالكترونية فيما يخص مجالات البيئة، إلا انه هناك الكثير من الأمور التي لازالت تعيق تقدم هذه الأخيرة. ولعل أبرزها والذي هو أهم عامل ضعف التمويل و الإمكانيات بالنسبة للمواقع و المبادرات، و التي ستؤدي بشكل لا محسوب إلى إهمال هذه المواقع وعد تحديث محتوياتها بالشكل اللازم و المستمر، كذلك نجد إن دور الإعلام البيئي في جل الأوقات يعمل على تغطية المناسبات الخاصة بالبيئة الدولية و المحلية منها فقط، أو نجده بقوة أثناء الأزمات و الكوارث البيئية ثم لا يلبث إلى إن يختفي.

¹- باتر محمد علي ورم- امل المشرفية- نسرين ناصرالدي، مرجع سابق.

خلاصة الفصل:

عند ظهور الإعلام الجديد كنوع حديث لم يتم إلغاء وسائل الإعلام التقليدية، بل كان قد تم تطويرها والعمل على تغييرها بشكل ملحوظ، مما خلق نوعا جديدا للإعلام أو كما أطلق عليه البعض بالإعلام الرقمي لاتصاله الكبير بالرقمنة، ومنه ظهرت مواقع التواصل الاجتماعي وإن من أشهرها موقع الفيسبوك وما يميزه عن غيره من المواقع والتي جعلت منه منبرا للعديد من الاهتمامات والقضايا المتنوعة المتعلقة بشكل كبير بالحياة الإنسانية، وقد عمل الإعلام الجديد على بلورة وحصر أكثر لمثل هذه الموضوعات التي تهم الفرد، وقام بالتسليط الأضواء عليها.

الفصل الثالث

الإجراءات التطبيقية للدراسة

تمهيد:

يستخدم تحليل المضمون من أجل دراسة ثقافة مجتمع معين أو الوقوف على مختلف الرسائل الاتصالية، سواء كانت مكتوبة، سمعية بصرية، سمعية ... فهو مجموعة من التقنيات التي تحلل المادة الإعلامية بمختلف أشكالها. وقد تم اعتماده في هذه الدراسة وذلك من أجل تحليل المضمون الكروني والمتمثل في صفحة الفيسبوك وهي: "صفحة جمعية الشباب لحماية البيئة الأربعة". وذلك نظرا لطبيعة الموضوع والذي يبحث في كيفية معالجة الصفحة سألقة الذكر "قضية تسيير النفايات في الأحياء".

وقد تم في هذا الفصل عرض للنتائج من خلال الجداول، ومن ثم التعليقات والملاحظات التي توصلنا إليها وقد تناول كل فئة على حدة، وأخيرا النتائج المتوصل إليها بصورة عامة.

1-تحليل وتفسير نتائج تحليل صفحة جمعية الشباب لحماية البيئة الأربعة
"البليدة":

الجدول رقم (03): البيانات الأولية للصفحة:

اسم الصفحة	جمعية الشباب لحماية البيئة الأربعة
شعار الصفحة	يدا بيد نحو بيئة خضراء
سنة إنشاء الصفحة	12 جويلية 2012

أولاً: تحليل و تفسير النتائج الخاصة بفئات الموضوع (ماذا قيل؟):

الجدول رقم (04): فئة مواضيع نفايات الأحياء:

النسبة المئوية	التكرار	الفئة
41.89	31	موضوع يتناول خطورة تراكم النفايات في الأحياء.
22.97	17	موضوع يتناول التوعية بضرورة التخلص من النفايات في الأحياء.
13.51	10	موضوع يتناول كيفية التسيير و التقليل من ظاهرة النفايات في الأحياء.
21.62	16	موضوع يتناول الدعوة للمشاركة في معالجة ظاهرة النفايات في الأحياء.
100%	74	المجموع

التعليق على الجدول:

يلاحظ من الجدول أعلاه إن المواضيع التي تحثل نسبة كبيرة هي المواضيع التي تتناول موضوعات خطورة تراكم النفايات في الأحياء والتي جاءت بنسبة 41.89%، أما الموضوعات التي تتناول التوعية بضرورة التخلص من النفايات في الأحياء فقد جاءت بنسبة 22.97%، ويليهما موضوعات تتناول الدعوة للمشاركة في معالجة ظاهرة النفايات في الأحياء بنسبة 21.62%، أما الموضوعات التي تتناول كيفية تسيير و تقليل من ظاهرة النفايات في الأحياء فقد جاءت بنسبة 13.51%.

ومن هذا نستنتج إن الصفحة تنوه لخطورة تراكم النفايات في الأحياء، وتدعو الى ضرورة التوعية للتخلص، منها كما انها تعمل على الدعوة لمشاركة اكبر قدر من شرائح المجتمع من اجل حل مثل هذه المشاكل، وهذا يظهر سير الصفحة للترهيب من وراء إبرازها للخطورة فهي تبدأ بالحجة في لفت الانتباه، لكن مسألة تسيير النفايات تبقى محتشمة في الصفحة، وتسيير بالأمر ذي الأهمية او الأولوية، مع انه من الضروري تعليم الناس كيف يتعاملون مع المشاكل البيئية التي تواجههم لا تعريفهم فيها فقط، وهذا ما يأخذ على الصفحة.

الجدول رقم (05): فئة الجمهور المستهدف

النسبة المئوية	التكرار	الفئة
42.30	11	سكان منطقة الأريعاء "البليدة"
19.23	05	زوار الصفحة
38.46	10	الجمهور العام
%100	26	المجموع

التعليق على الجدول:

نلاحظ من خلال قراءتنا للجدول أعلاه والذي يبين نسبة الجمهور المستهدف لصفحة جمعية الشباب لحماية البيئة الأريعاء، أن الجمهور الأكثر استهداف للصفحة هو "سكان منطقة الأريعاء بالبليدة" وذلك بنسبة 42.30% ، كما نجد انها تهتم بجمهورها من الجمهور العام لها بنسبة 38.46% أما جمهورها من زوار الصفحة فهو يحتل المرتبة الأخيرة بنسبة 19.23%.

ومنه نستنتج إن الصفحة في منشوراتها تخاطب سكان منطقة الأريعاء بصورة مباشرة وذلك بحكم أن مقر الجمعية يتواجد بهذه الأخيرة، كذلك تخاطب الأطفال من اجل إنشاء جيل واعي بهذا النوع من القضايا الهادفة، ومع ذلك لم تغفل الصفحة في مضامينها فئة الشباب باعتبار أنهم شكلة المستقبل.

وإذا ربطنا هذه النتيجة بسابقتها خاصة إذا اعتبرنا أن الأطفال من الجمهور المستهدف بشكل كبير من قبل الصفحة، نجد انه لا بد من ضرورة تعليم هؤلاء الأطفال كيفية تسيير النفايات، لا تعريفهم بخطورتها فقط، واستكمال ماتقوم به المدرسة من تربية مدنية.

الجدول رقم (06): فئة الفاعلين

النسبة المئوية	التكرار	الفئة
75	09	القائمين على الصفحة
25	03	أعضاء الجمعية
00	00	الجمهور العام
%100	12	المجموع

التعليق على الجدول:

من خلال قراءتنا للجدول نجد إن القائمين على الصفحة هم أكثر الأفراد تفاعلا وقد جاءت هذه الأخيرة بنسبة 75%، أما أعضاء الجمعية فاحتلت المرتبة الثانية بنسبة ضئيلة 25%، والجمهور العام منعدم النسبة ولا يدخل ضمن فئة الفاعلين الذين ينشطون على الصفحة.

وذلك لأنه يعود الى اعتبار أن كل ما ينشر على الصفحة ما هو الا توثيق لنشاط الجمعية لذلك نجد المتفاعلين على هذه الأخيرة من الجمهور العام منعدم، وذلك لان مثل هذه الموضوعات قد لا تلقى التفاعل والرواج الكافيين، ويمكن الرجوع الى اعتبارات أخرى وهي إن المنشورات تخص نشاط الجمعية فلا بد للقائمين على هذه الأخيرة فقط النشر وإضافة ما هو جديد.

وهذا يبرز إن الصفحة تتماشى فقط مع نشاط الجمعية، ولا تضع اهداف إعلامية او اتصالية او بيئية تخدم قضية تسيير النفايات، لذا فان ماينتظر منها في هذا الأمر يبقى رهين ماتنتشره فقط، ولا يتعدى مسالة حل المشكلة.

الجدول رقم (07): فئة اتجاه المنشور

النسبة المئوية	التكرار	الفئة
88.88	16	مؤيد
00	00	معارض
11.11	02	محايد
%100	18	المجموع

التعليق على الجدول:

من خلال قراءتنا للجدول أعلاه والمتمثل في "قئة اتجاه المنشور"، يتبين لنا أن المنشورات التي تعرضها الصفحة، تتميز بتأييد كبير وذلك بنسبة 88.88%، أما اتجاه المحايد فقد كان ضعيف بنسبة 11.11% والاتجاه المعارض نجد بأنه منعدم النسبة.

نلاحظ أن اتجاه المنشور يبرز تأييدا واضحا لقضية تسيير النفايات، وربما يبرز مكانة هذه القضية في طروحات الصفحة، فهي قضية مجتمعية محلية بالدرجة الاولى، ولا تلقى معارضة من أطراف أخرى فيما ينشر او يعلق عليه في الصفحة.

الجدول رقم (08): فئة طبيعة المنشور (النص)

النسبة المئوية	التكرار	الفئة
41.66	05	إخباري
25	03	تحفيزي
33.33	04	توعوي
%100	12	المجموع

التعليق على الجدول:

بعد النتائج المبينة في الجدول أعلاه والذي يتعلق بفئة طبيعة المنشور على صفحة جمعية الشباب لحماية البيئة الأربعة، نجد أن النص الإخباري يأتي في المرتبة الاولى بنسبة 41.66%، ويليه المنشور التوعوي بنسبة 33.33%، أما المنشور التحفيزي فقد جاء في آخر الفئات بنسبة 25%.

تعتمد الصفحة في إدراج منشوراتها على النصوص الإخبارية التي توثق أنشطة الجمعية وخرجاتها الميدانية، وتبرز جانبها التوعوي للجمهور المحلي، لكن المحور التحفيزي في هذه المنشورات يبقى ضئيلا لا يلاقي حقه مقارنة بالمحاور الأخرى، وقضية تسيير النفايات من القضايا التي تتطلب التحفيز والعمل أكثر من مجرد المعرفة والإدراك.

الجدول رقم (09): فئة الأساليب المتبعة

النسبة المئوية	التكرار	الفئة
21.42	03	أساليب تحليلية
28.57	04	أساليب نقاشية
50	07	تقديم آراء و وجهات النظر
%100	14	المجموع

التعليق على الجدول:

يلاحظ من الجدول أعلاه والمتعلقة بفئة الأساليب المتبعة في طرح مضامينها، أن هذه الأخيرة المعتمدة من قبل الصفحة هي تقديم آراء ووجهات النظر والتي جاءت بنسبة 50%، أما الأساليب النقاشية فقد جاءت بنسبة 28.57%، أما الأساليب التحليلية فقد جاءت بنسبة 21.42%.

إذا ومن الجدول نستنتج إن الصفحة تعتمد على تقديم آراء ووجهات نظر معينة عند طرح مضامينها بالاعتماد على أسلوب النقاش، من أجل تقريب الجماهير وضح فيهم آراء واتجاهات معينة تكون خادمة لهذا النوع من المضامين أي البيئة.

وهذا ما يبرز سطحية الصفحة في معالجة هذه المشكلة البيئية، فتقديم الآراء و الاتجاهات أمر غير كاف لتكوين رأي سديد، وحشد الجمهور للعمل من أجل حل معضلة "نفايات الأحياء"، فالتحليل والنقاش يقضي لاقتراح خطط عمل وتحقيق أهداف تقلل من الظاهرة.

الجدول رقم (10): فئة القيم

النسبة المئوية	التكرار	الفئة
42.30	11	أخلاقية
23.07	06	اجتماعية
19.23	05	إنسانية
19.23	05	معرفية
%100	26	المجموع

التعليق على الجدول:

يتبين من الجدول أعلاه المتعلق بفئة القيم أن القيم الأخلاقية تحتل المرتبة الأولى بنسبة 42.30%، أما الاجتماعية منها فقد جاءت بنسبة 23.07%، وتليها القيم الإنسانية والمعرفية بنسبة متساوية بـ 19.23%.

ومنه يمكن القول أن الصفحة تهدف إلى نشر القيم الأخلاقية بين أوساط جمهورها من المتابعين، خاصة أنها تبرز الأخلاق التي يجب أن يتحلى بها المواطن الصالح اتجاه قضية النفايات، وهي نفس الأخلاق التي حث عليها ديننا الحنيف فالنظافة من الإيمان قبل أن تكون سلوكاً حضارياً أو مطلباً بيئياً.

أما القيم الاجتماعية فهي ما تبين من خلال نشر الصفحة لنشاط الجمعية التي تبرز العمل الجماعي وتضافر جهود سكان الأحياء في جمع القمامة والعمل على تنظيف الأحياء، أما بقية القيم فهي موجودة لكن بنسبة ضئيلة باعتبار محلية الصفحة.

ثانياً: تحليل وتفسير النتائج الخاصة بفئات الشكل (كيف قيل؟)

الجدول رقم (11): فئة اللغة

النسبة المئوية	التكرار	الفئة
91.66	11	العربية الفصحى
8.33	01	اللغة العامية (الدارجة)
00	00	مزيج بين اللغة العربية و الأجنبية (عربيزي)
%100	12	المجموع

التعليق على الجدول:

من خلال ما تم ملاحظته من الجدول أعلاه والذي يمثل فئة اللغة، أن الصفحة في عرضها لمحتوياتها الإعلامية تعتمد على اللغة العربية الفصحى بصورة كبيرة وذلك بنسبة 91.66%، أما اللغة العامية (الدارجة) فقد جاءت بنسبة 8.33%، كما أنها لم توظف أي لغة من اللغات الأجنبية في ذلك، حيث نلاحظ أن نسبة توظيفها لمزيج اللغات منعدم 00%.

ويعود استخدام الصفحة للغة العربية بسبب تنوع جماهيرها وتنوع الأفكار التي تهدف لتوصيلها فلا يمكن أن تصل إلا من خلال اللغة العربية الفصحى، وتتجنب اللغات الأجنبية في منشوراتها يمكن لاعتبارات الجمهور الذي قد لا يكون ملماً باللغات الأجنبية الأخرى، أما عن اللغة العامية فقلة استعمالها يعود إلى عدم الإدراك الجيد للجمهور للمنشورات من خلالها، كما أنها تضيف ركاكة في الكلام وباعتبار أن الصفحة تعود لهيئة رسمية كذلك فاللغة الفصحى هي الأنسب.

الجدول رقم (12): فئة المادة المستعملة

النسبة المئوية	التكرار	الفئة
89.74	105	صورة
0.85	01	فيديو
09.40	11	منشور
%100	117	المجموع

التعليق على الجدول:

نلاحظ من الجدول أعلاه في فئة المادة المستعملة أن صفحة جمعية الشباب لحماية البيئة الأربعة تعتمد بشكل كبير على الصورة وذلك بنسبة 89.74%، ونسبة 09.40% للمنشور، أما عن الفيديو نجد أن نسبته ضعيفة جدا 0.85%.

من بيانات الجدول نستنتج أن الصفحة تعتمد على الصورة في منشوراتها بنسبة عالية جدا، وذلك لإبراز مدى مصداقية هذه الجمعية في القيام بالمهام المسطرة في رزنامتها، أما المنشورات فقد اعتمدها في كثير من الأحيان من أجل التعريف بالمهمة قيد الانجاز أو المنطقة التي يتم فيها نشاط الجمعية، وكذلك من أجل حث الجمهوروا عطاء كلمات يمكن أنها قد تصيب نفسه فيعدل من سلوكه تجاه بيئته، والفيديو نجد انه شبه منعدم بحكم أن الجمعية لاتقوم بتصوير فيديوهات لها وهي تقوم بنشاطها لكنها تشر مايشمنه التلفزيون الوطني الجزائري من خلال ريبورتاجاته عنها وتنشرها.

وهذه النتائج توحى لنا إلى أن الصورة غير كافية لحل مشكلة تسيير النفايات، ويبقى الأمر

مرهونا بما تملكه الصور فقط.

الجدول رقم (13): فئة طبيعة المنشورات

النسبة المئوية	التكرار	الفئة
63.63	07	شارح
18.18	02	مختصر
18.18	02	معبّر عن الصورة
%100	11	المجموع

التعليق على الجدول:

عبر قراءتنا للجدول والذي يمثل فئة طبيعة المنشورات أعلاه يتبين لنا أن الصفحة وظفت النص المقروء الشارح وذلك بنسبة 63.63%، أما النص المعبر عن الصورة و النصوص المختصرة فقد جاءت في المرتبة الثانية بنفس النسبة 18.18%.

ومنه نستنتج أن الصفحة تعتمد على النصوص الشارحة في تقديمها للمضمون، من أجل تسهيل العملية على الجمهور في فهم ما ترمي إليه الصفحة من خلال النص وما تريد القيام به أو حتى ما قامت به، إلا أن الشرح يرتبط بإبراز نشاط الجمعية وتثمينه لا قضية تسيير النفايات ومحدداتها.

الجدول رقم (14): فئة الصورة

النسبة المئوية	التكرار	الفئة
51.42	54	صور فوتوغرافية
03.80	04	صور وثائقية
02.85	03	صور من الأرشيف
03.80	04	صور تعبيرية
38.09	40	شعار الجمعية
%100	105	المجموع

التعليق على الجدول:

يتبين من الجدول أعلاه الخاص بفئة الصور وبعد ملاحظة النسب بعد التحليل أن فئة الصور الفوتوغرافية قد جاءت بنسبة كبيرة 51.42%، وتلتها في ذلك نسبة صور شعار الجمعية بـ 38.09%، أما الصور الوثائقية و التعبيرية فقد جاءت بنفس النسبة 03.80%، وصور الأرشيف بنسبة 02.85%.

نستنتج أن الصفحة تعتمد على الصور الفوتوغرافية في مضمونها وتوثيق نشاطاتها، كما أنها لا تغفل أبداً عن شعارها من أجل القيام بعملية رسم هذا الأخير في مخيلة جماهيرها بالاعتماد على التكرار، وتعتمد كذلك على أنواع أخرى لكن بصورة قليلة مثل الصور التعبيرية و الوثائقية، أما صور الأرشيف فنادرًا ما تقوم بإدراجها.

وهذا ما يؤكد كذلك على أن ماتقوم به الجمعية على هذه الصفحة هو لفت انتباه الجمهور لنشاطات الجمعية المحلية، أكثر منه توعية هذا الجمهور وتعليمه على كيفية التعامل مع معضلة النفايات.

الجدول رقم (15): فئة درجة المزامنة

النسبة المؤوية	التكرار	الفئة
25	03	بعد فترة قصيرة
16.66	02	بعد فترة طويلة
58.33	07	فور وقوع الحدث
%100	12	المجموع

التعليق على الجدول:

يتبين من جدول فئة درجة المزامنة أن منشورات الصفحة يتم نشرها فور وقوع الحدث وقد جاءت بنسبة 58.33%، والفترات القصيرة لها فقد جاءت بنسبة 25%، والفترات الطويلة فقد جاءت بنسبة 16.66%.

ومن ذلك نستنتج أن النشاط على الصفحة يقومون بعمل جيد الا وهو نشر ماتقوم به الجمعية فور وقوعه دون تأجيل او كللوا إذا لم يتم القيام بذلك فيتم نشره بعد فترات قصيرة من أجل الابتعاد عن أطول الفترات الممكنة، لتجنب الركافة في المنشورات ولإظهار أن الجمعية تقوم بمراعاة أبسط الأمور المناطة منها، ونشر الأحداث على عجل لتبين ذلك.

وهذا أيضا يؤكد حرص الجمعية على تقديم نشاطاتها للمجتمع المحلي من جهة وإبراز دورها من جهة أخرى لتشجيع من شارك في النشاط على أن يشارك مرة أخرى، ودفع الآخرين من المتابعين للمشاركة في هذه النشاطات أيضا.

الجدول رقم (16): فئة المشاركة

النسبة المئوية	التكرار	الفئة
69.41	59	فئة ردود الأفعال
12.94	11	التعليقات
17.64	15	مشاركات المنشور
%100	85	المجموع

التعليق على الجدول:

يتبين من الجدول أعلاه أن نسبة المعجبين بالصفحة مرتفعة مقارنة بالتعليقات و مشاركات المنشورات و التي جاءت بنسبة 69.41%، أما نسبة مشاركات المنشور فقد جاءت بنسبة 17.64%، ويليهما التعليقات بنسبة 12.94%.

ومن ذلك نستنتج أن منشورات الصفحة تحظى بإعجاب الجماهير لكن التفاعل معها عبر التعليقات ضعيف، كذلك من ناحية مشاركة المنشورات فهي جيدة مقارنة كذلك بالتعليقات واهتمامات الجمهور إذا تم مراعاة هذا الأخير.

وعليه يمكن القول أنه على الصفحة أن تفعل مايدفع المشاركين أكثر لحشد جمهور أكبر على الصفحة، وتحقيق أهدافها من نشر منشورات معينة.

2- النتائج النهائية للدراسة:

أولاً: النتائج العامة للدراسة

بعد القيام بعملية التحليل تم التوصل من خلالها الى عدة نتائج والتي تم عرضها كالاتي:

أ- النتائج المتعلقة بتحليل فئات الموضوع (ماذا قيل؟):

- تولى صفحة جمعية الشباب لحماية البيئة الأربعة أهمية لموضوع خطورة تراكم النفايات في الأحياء بنسبة 41.89% من مضمون الصفحة فترة الدراسة، أما موضوعي التوعية بضرورة التخلص من النفايات في الأحياء، و الدعوة للمشاركة في معالجة ظاهرة النفايات في الأحياء فقد تناولتهما الصفحة بنفس القدر في المرتبة الثانية، أما موضوع التسيير النظيف من ظاهرة النفايات فقد كانا من آخر أولويات الصفحة.
- تستهدف الصفحة محل الدراسة سكان منطقة الأربعة في منشوراتها بالدرجة الأولى 42.30% ثم الجمهور العام ويلبها زوار الصفحة.
- مثل القائمون على الصفحة نسبة 75% من الفاعلين فيها، يليهم أعضاء الجمعية وذلك راجع الى أن الصفحة تتماشى فقط مع نشاط الجمعية، غافلة بذلك لاعتبارات وأهداف أخرى.
- يشكل اتجاه المنشورات على الصفحة تأييدا واضحا بنسبة 88.88% لقضية النفايات في الأحياء، لأنها قضية مجتمعية بيئية محلية بالدرجة الأولى وهي مهمة الجمعية.
- تتميز المنشورات على الصفحة على الطابع الإخباري بنسبة 41.66%، يليها التوعوي ثم التحفيزي وهذا يظهر سطحية الصفحة في تناول القضايا البيئية.
- تتبع الصفحة كأسلوب في تقديم منشوراتها على تقديم آراء ووجهات نظر مختلفة بنسبة 50% ، النقاش و التحليل وهذه النتيجة توافق ما سبقها من السطحية.
- شكلت القيم الأخلاقية نسبة 42.30% من محتوى الصفحة تليها القيم الاجتماعية في المرتبة الثانية، وكل من القيم الإنسانية و المعرفية في المرتبة الثالثة.

ب- النتائج المتعلقة بتحليل فئات الشكل (كيف قيل؟):

- تستخدم الصفحة اللغة العربية في تقديم منشوراتها بنسبة 91.66% وهي نسبة غالبية تليها العامية بنسبة ضئيلة جدا.
- دعمت الصفحة طرح قضية تسيير النفايات في الأحياء بمواد وعناصر ابراز مثلت الصورة أغلبها بنسبة 89.74%، تلاها المنشور و الفيديو بنسبة ضئيلة وهذا الاعتماد يجعل الشكل الذي تقدم فيه الصفحة محتواها ضعيفا ومرهونا بمحتوى الصورة.
- كما تعتمد الصفحة على النصوص الشارحة في تقديم مضامينها من اجل تبسيط ما ترمي إليه، وقد اعتمدت الصفحة على المنشورات الشارحة بنسبة 63.63%، تلتها المنشورات

- المختصرة و المعبرة عن الصورة بنسبة 18.18%, على حد سواء الى أن الشرح مرتبط بنشاط الجمعية لا قضية النفايات.
- استخدمت الصفحة الصورة الفوتوغرافية بنسبة 51.42%, وصورة شعار الجمعية بنسبة 38%, تلتها الصور الوثائقية و التعبيرية و صور الأرشيف وهذا دليل على أن الجمعية تهتم بتوثيق نشاطاتها أكثر من أي شيئاً آخر أو التركيز على ما يخدم قضية النفايات.
- تقوم الصفحة بتحديث منشوراتها فور وقوع الحدث بنسبة 58.33%, او بعد فترة قصيرة من وقوعه, وهذا إن دل فيدل على أن الجمعية تهتم بإبراز نشاطاتها أكثر من وضع اهداف معينة تتابعها باستمرار دون أن تربطها بحدث معين دون معالجة تسيير النفايات.
- تحظى الصفحة بالمشاركة بالإعجاب بنسبة 69.41%, ثم بمشاركة المنشور وأخيرا بالتعليقات وهذا دليل على أن التفاعل مع ما ينشر في الصفحة لا يتعدى الإعجاب ويمكن ربط ذلك بسببين إما بمحتوى الصفحة غير التفاعلي او بطبيعة زوارها .

ثانيا : الإجابة على أسئلة الدراسة:

- 1- نوع المواضيع المتعلقة بنفايات الأحياء والتي تم تناولها في الصفحة وهي: تهتم صفحة جمعية الشباب لحماية البيئة الأربعة بظورة تراكم النفايات في الأحياء بالدرجة الأولى, ويعتبر القائمون على الصفحة أكثر المتفاعلين على محتوياتها ومنشوراتها, كما أن الصفحة تقدم موضوعاتها في شكل إخباري وتقوم بتقديم آراء و وجهات نظر فيما يخص هذه المواضيع.
- 2- الجهات المعنية بـ "قضية نفايات الأحياء" حسب صفحة جمعية الشباب لحماية البيئة الأربعة نجد بأن هذه الأخيرة: تستهدف صفحة جمعية الشباب لحماية البيئة الأربعة سكان منطقة الأربعة بشكل واضح, كذلك الجمهور العام لها من الزوار, وكما انها لم تغفل زوار صفحتها ولم تتركه على الهامش.
- 3- تتمثل توجهات المعالجة لصفحة جمعية الشباب لحماية البيئة الأربعة نحو قضية "تسيير النفايات في الأحياء" ب: تعمل هذه الصفحة على المعالجة المحلية لقضية النفايات, مراعية بذلك الجوانب و القيم الأخلاقية و الإنسانية و المعرفية, و التي حث عليها الدين و المجتمع, وتهدف الى نشرها بين أوساط الجمهور, وتعمل على توثيق ذلك من خلال ما تعمل على إظهاره في صفحتها من سلوكيات حضرية من اجل الحفاظ على البيئة وعلى كيفية التعامل معها.
- 4- الشكل الذي تم فيه تقديم قضية "تسيير النفايات في الأحياء" على صفحة جمعية الشباب لحماية البيئة الأربعة: تعبر صفحة جمعية الشباب لحماية البيئة الأربعة على منشوراتها

باللغة العربية الفصحى، وتدعمها بالصور. كما تقدم منشوراتها بشكل شارح، كما تعتمد على الصور الفوتوغرافية وشعار الجمعية بشكل كبير في طرح المضامين والمنشورات لنشاط هذه الأخيرة.

5- عناصر ابراز قضية "تسيير النفايات في الأحياء" التي اعتمدها صفحة جمعية الشباب لحماية البيئة الأريعاء هي: تهتم صفحة جمعية الشباب لحماية البيئة الأريعاء على تحديث منشوراتها و على المزامنة الفورية عند القيام بنشاط معين من قبلها من اجل الحث على التشجيع وتنمية روح المبادرة لدى الفرد المتعرض لهذه الصفحة، ومعظم المتفاعلين على الصفحة يعلقون بالإعجاب فقط، وهو ما يضعف من ويقلل من جهود هذه الأخيرة في هذا المجال، وهذا راجع الى عدم الاهتمام الكافي بمثل هذه الموضوعات.

خاتمة

قد أحدث الإعلام الجديد تغييرات كبرى في خارطة الفضاء الإعلامي، من حيث طرق وأنماط الاستخدام الجماهيري، فقد أصبحت وسائل الإعلام الجديدة كفيلا بنقل المعلومات وإحداث رد الفعل السريع...، كما افرز هذا التطور أدوارا أخرى لوسائل الإعلام الجديدة غير التي وجدت لها، ولعل الاهتمام بالقضايا البيئية هو واحد من هاته الأدوار التي تم استحداثها.

وموضوع البيئة والقضايا المتعلقة بها من الموضوعات التي لا تقل أهمية عن أي موضوع اجتماعي آخر في المجتمع، بل ونجد انه يتعدى ذلك من أهمية لما يرتبط بهذه القضايا من تبعات تترك أثرا على كوكب الأرض، وكان كله نتاج لما أحرزه الإنسان من تقدم عبر العصور على حساب بيئته.

ولقد عملت صفحة جمعية الشباب لحماية البيئة الأربعاء "البليدة" على:

الإشادة بالموضوعات ذات الخطورة بالبيئة، و التي تتراكم من خلال تجاهل الفرد لها في الأحياء، والعمل على محاولة توعيته بخطورتها وضرورة التخلص منها فقط. ومخاطبة سكان المنطقة، وهو ما يحسب عيبا عليها، بحكم انها تتعامل بالفيسبوك وهو ذو جمهور غير محدود وهو ذو شعبية واسعة.

يعمل الفاعلين على هذه الصفحة على نشر نشاطات الجمعية دون الاعتماد او حتى الإشارة الى قضايا بيئية أخرى، مع غلق المجال أمام جهات أخرى والسماح لهم بالمشاركة والنشر والتفاعل على هذه الأخيرة، رغم وجود تأييد لقضية تسيير النفايات في الأحياء الى أن التفاعل معها عبر الصفحة ضعيف.

وتعتمد الصفحة في طرحها لقضية تسيير النفايات على تقديم آراء ووجهات النظر، ونشر القيم الاجتماعية المختلفة من أجل حث المواطن على حسن تسيير بيئته، معتمدة في ذلك على العربية الفصحى لأنها الأقدر في توصيل ماترمي إليه الصفحة، والصورة الفوتوغرافية من أجل التوثيق للأحداث والنشاط الذي تقوم به لمصادقية أكثر.

رغم أن صفحة جمعية الشباب تنشط بشكل جيد الى لها لا تراعي كثيرا للمحتوى الذي يتم طرحه على صفحاتها، والشكل الذي يتم تقديم فيه أنشطة الجمعية نجد أنه يعتمد على الصورة فقط والقليل من النص وإذا وجد النص نجد أنه يتحدث عن رزنامتها السداسية وأحيانا بعض الكلمات التشجيعية.

لذا أوصت هذه الدراسة على ضرورة عمل مزيد من الدراسات حول الفضاء الأزرق (الفيسبوك) والبيئة وقضية النفايات وكيفية معالجتها بالطرق الأمثل وكيفية تقديمها، لان مثل هذه الموضوعات لا ينال الاهتمام اللازم خاصة مع كل هذه التطورات التي تعمل على خرق النظام البيئي كذلك ضرورة تكثيف مثل هذه الأنشطة، وتشجيعها وتممين الجهود المبذولة في هذا الإطار من قبل المواطن أولاً ثم المصالح المعنية بمثل هذه النشاطات.

العمل كذلك على التتويج في كيفية وطرق معالجة مثل هذه الموضوعات والقضايا التي تهم الفرد والمجتمع، الاعتماد على قاعدة مختلفة من الجماهير وعدم اقتصار على نوع محدد فقط لأن ذلك يعمل على إضعاف الصفحة ونفور الجمهور منها، ومن بين ما خلصت له الدراسة أن تعتمد الصفحات التي تهتم بمثل هذا النوع من المواضيع خاصة، على العديد من العناصر التي تعمل على طح القضية وإبرازها كما هي في الواقع دون العمل على الاعتماد على ما يكون ايجابيا فيها كالصور ...

المراجع

الكتب:

1. بوب ماتيزوز ليز روس، الدليل العملي لمناهج البحث في العلوم الاجتماعية، ترجمة و تقديم و تعليق محمد الجوهري، المركز القومي للترجمة، القاهرة، 2016.
2. حسين شفيق، مواقع التواصل الاجتماعي أدوات ومصادر للتغطية الإعلامية، دار الفكر والفن، (دت)، 2014.
3. حمد سليمان المشوخي، تقنيات ومناهج البحث العلمي، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 2002.
4. شيماء ذو الفقار زغيب، مناهج البحث و الاستخدامات الإحصائية في الدراسات الإعلامية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2015.
5. علاء الدين محمد عفيفي، الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي العالمية، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، 2015.
6. محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب، القاهرة، 2000.
7. محمد عبد العزيز الحيزان، البحوث الإعلامية، أسسها، أساليبها، مجالاتها، مكتبة الملك فهد الوطنية، ط2، الرياض، 2004.
8. محي الدين إسماعيل محمد الديهي، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي الإعلامية على جمهور متلقين، مكتبة الفوفاء القانونية، الإسكندرية ، 2015.
9. مرفت محمد شريف العرضاوي، الإعلام الجديد بين التأصيل و التنظير، عالم الكتب الحديث، الأردن، 2016.
10. منال هلال مزاهرة، بحوث الإعلام الأسس و المبادئ، دار كنوز المعرفة، الأردن، 2010، ص 159.
11. موريس انجرس، منهجية البحث في العلوم الانسانية، ترجمة: بوزيد صحراوي و آخرون، دار القصبة، الجزائر، 2004.
12. يوسف تمار، تحليل المحتوى للباحثين و الطلبة الجامعيين، طاكسيج كوم، الجزائر، 2007.

المذكرات:

- 1- بوفنارة فاطمة، تسيير النفايات الحضرية الصلبة و التنمية المستدامة في الجزائر حالة مدينة الخروب، مذكرة ماجستير في التهيئة الإقليمية، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر، جوان 2009.

- 2- رامي عبد الحي سالم أبو العجين، تقييم إدارة النفايات الصلبة في محافظة دير بلح دراسة في جغرافية البيئية، مذكرة ماجستير في الجغرافيا، الجامعة الإسلامية-غزة، 1432هـ - 2011م.
- 3- رضوان سلامن، "قضايا البيئة و التنمية المستدامة في الصحافة الجزائرية"، رسالة دكتوراه في علوم الاعلام و الاتصال، جامعة الجزائر3، 2012 - 2013.
- 4- صافية طالبي، "الاتصال الاجتماعي ودوره في نشر الوعي البيئي من خلال الجمعيات الايكولوجية المدنية الجزائرية"، رسالة ماجستير في علوم الاعلام و الاتصال، جامعة الجزائر3، 2013 - 2014.
- 5- عزة احمد على ابو العز، اطر معالجة قضايا الاصلاح السياسي العربي في خطاب المجلات العامة المصرية و الامريكية واثرها في تشكيل اتجاهات الصفوة المصرية، دراسة تحليلية وميدانية خلال عامي 2004-2005م، رسالة ماجستير في الاعلام، جامعة القاهرة، 2012.
- 6- قويدر جلول صبرينة، مبدوع وفاء، دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي البيئي المستدام لدى الطلبة الجامعيين - موقع الفيسبوك نموذجا- ، مذكرة ماستر في علوم الاعلام و الاتصال، تخصص وسائل الاعلام والتنمية المستدامة، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة، 2016-2017.
- 7- كيجل فتيحة، "الاعلام الجديد ونشر الوعي البيئي دراسة في استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي - موقع الفيسبوك نموذجا-"، رسالة ماجستير في علوم الاعلام و الاتصال، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2011-2012.
- 8- محمود احمد محمد الرجبي، اتجاهات الخطاب الاسلامي في المواقع الالكترونية الاخبارية (تحليل مضمون موقع "البوصلة" الاخباري)، رسالة ماجستير، كلية الاعلام، جامعة الشرق الاوسط، 2012.
- 9- مريم نريمان نومان، استخدام الاشبكات الاجتماعية وتأثيرها في العلاقات الاجتماعية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، جامعة الحاج لخضر باتنة، الجزائر، 2011 - 2012.

مجالات:

- 1- شيماء فاتح علي، طرق معالجة النفايات وأهمية إعادة تدويرها، جامعة تكريت/كلية العلوم - قسم علوم الحياة، (د ت).

- 2- محمد إبراهيم الدغيري، النفايات الصلبة تعريفها- أنواعها وطرق علاجها (سلسلة ثقافية جغرافية 3)، منشورات جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

مواقع:

- 1- M Ahlem, نظريات الإعلام و الاتصال نظرية التأطير الإعلامي
<https://constantine3.blogspot.com/2014/01/frame-analysis-theory.html>
تاريخ الاطلاع 03-06-2019.
- 2- باتر محمد علي وردم- امل المشرفية- نسرين ناصرالدي، المواقع البيئية العربية على الانترنت. تركيز على الترويج و الدعاية وفقر في المضمون، منذ 01 سبتمبر 2003/00:00، موقع الحياة،
<http://www.alhayat.com>.
- 3- تلوث الهواء يقتل 48 الف شخص سنويا في فرنسا <https://www.france24.com/ar>.
- 4- زاهر هاشم، الاعلام الالكتروني و قضايا البيئة و التنمية، 03-04-2019، مدونة زاهر،
<https://www.zahertalk.com/media>.
- 5- كامل حسون جعفر القيم، انواع العينات وضوابط العمل بها، كلية الاداب، المرحلة 3، كلية الفنون الجميلة العراق، <http://uobabylon.edu.iqeges>.
- 6- ماهي المشكلات البيئية؟، على موقع فيديو معنى جودة الحياة <https://www.feedo.net>.
- 7- منظمة الصحة العالمية، ارتفاع مستويات تلوث الهواء في كثير من المدن
<https://www.who.int/ar>.
- 8- مهري شفيقة، الاعلام البيئي الالكتروني عبر موقع الفيسبوك ودوره في تحقيق التنمية المستدامة، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد 23 ديسمبر 2016، ص 199-217، <http://dspace.univ-setif2.dz>.
- 9- نسرين محمد عبده حسونة، نظريات الاعلام و الاتصال، شبكة الالوكة www.alukah.net ، 2015م - 1436هـ.

الملاحق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر بسكرة - قطب شتمة -
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
تخصص اتصال وعلاقات عامة



مذكرة تخرج حول:

قضايا البيئة في مواقع التواصل الاجتماعي
- دراسة وصفية تحليلية لقضية تسيير النفايات في الأحياء على صفحة
الفيسبوك لجمعية الشباب لحماية البيئة الأربعاء "البليدة" -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص علوم الإعلام و الاتصال

الأستاذة:

د/طلحة مسعودة

إعداد الطالبة:

دركوش اسمهان

السنة الجامعية: 2018 - 2019م

استمارة تحليل المحتوى:

نقدم هذه الاستمارة في اطار انجاز مذكرة تخرج الماستر في علوم الاعلام و الاتصال تحت عنوان:

قضايا البيئة في مواقع التواصل الاجتماعي

دراسة وصفية تحليلية لقضية تسيير النفايات في الاحياء على صفحة الفيسبوك

لجمعية الشباب لحماية البيئة الأربعاء "البليدة"

مستخدمة في ذلك أداة استمارة تحليل المضمون والتي اخترنا فيها فئات الموضوع: ماذا قيل؟ وقد تمحورت حول: (فئة مواضيع نفايات الأحياء, فئة الجمهور المستهدف, فئة الفاعلين, فئة اتجاه المنشور, فئة طبيعة المنشور, فئة الأساليب المتبعة, فئة القيم). كما اعتمدنا على فئات الشكل: كيف قيل؟ وهي: (فئة اللغة, فئة المادة المستعملة, فئة طبيعة المنشور (النص), فئة الصور, فئة درجة المزامنة, فئة المشاركة). معتمدين في ذلك على وحدة الموضوع و وحدة الفكرة في سياق الفقرة و وحدة النص و الصورة كوحدات للقياس.

لذلك نرجو من سيادتكم:

التمعن في التعاريف الاجرائية ومدى ملائمتها للفئات وعناصرها.

الاطلاع على دليل الاستمارة.

ابداء الملاحظات من صواب - خطأ (البديل المناسب).

أولاً وحدات تحليل المحتوى:

ولقد تم الاعتماد على وحدة الموضوع والتي سمينها ب: "مواضيع نفايات الأحياء" كمعيار أساسي لتحليل المضامين، حيث مكنتنا من تحديد وتصنيف المواضيع التي فيها موضوع التحليل كما تم الاعتماد على وحدة الفكرة في سياق الفقرة، كذلك الاعتماد على فئة النص و الصورة.

ثانياً فئات التحليل:

وذلك بالاعتماد على النمط المعتاد، من خلال استخدام فئة الموضوع، وفئة الشكل لتحليل المادة الإعلامية.

خطأ (البديل المناسب):	صواب:
	<p>1 - فئة الموضوع: ماذا قيل؟ يقصد بها الوقوف على المواضيع التي تدور حولها المادة الإعلامية على الصفحة، وهي تعتبر من أهم فئات التحليل (وحدة الفكرة في سياق الفقرة)، وقد تناولت الفئات الفرعية الآتية:</p>
	<p>أ - فئة مواضيع "نفايات الأحياء": ويتم من خلالها الكشف عن المواضيع مركز الاهتمام للصفحة، وقد قسمت للفئات التالية:</p>
	<ul style="list-style-type: none">- موضوع يتناول خطورة تراكم النفايات في الأحياء- موضوع يتناول التوعية بضرورة التخلص من النفايات في الأحياء- موضوع يتناول كيفية التسيير والتقليل من ظاهرة النفايات في الأحياء- موضوع يتناول الدعوة لمعالجة ظاهرة النفايات في الأحياء
	<p>ب - فئة الجمهور المستهدف: ومن خلال هذه الفئة يتم الكشف عن أكثر الفئات المستهدفة للصفحة، وقد تناولت الفئات الفرعية الآتية:</p>

		<ul style="list-style-type: none"> - سكان المنطقة (الأريعاء، البلدية) - زوار الصفحة - الجمهور العام
		<p>ت - فئة الفاعلين: وهذه الفئة من أجل الكشف عن الأفراد الذين ينشطون على الصفحة ويقومون بنشر المواضيع و النشاطات المختلفة على الصفحة، وقد تم تناول الفئات الفرعية الآتية:</p>
		<ul style="list-style-type: none"> - القائمين على الصفحة - أعضاء الجمعية - الجمهور العام
		<p>ث- فئة اتجاه المنشور: وهي الفئة التي توضح التأييد أو الرفض أو الحياد في المضامين موضع التحليل بالنسبة للقضايا في هذه الصفحة، وقد تناولت الفئات الفرعية الآتية:</p>
		<ul style="list-style-type: none"> - مؤيد - معارض - محايد
		<p>ج- فئة طبيعة المنشور: هنا يتم الكشف عن نوعية المنشورات التي تتناولها الصفحة، وقد تناولت الفئات التالية:</p>
		<ul style="list-style-type: none"> - إخباري - تحفيزي - توعوي
		<p>د- فئة الأساليب المتبعة: يتم الكشف في هذه الفئة على أكثر الأساليب التي اتبعت لعرض فكرة النفايات في الأحياء على الصفحة، وقد تناولت الفئات التالية:</p>

		<ul style="list-style-type: none"> - أساليب تحليلية - أساليب نقاشية - تقديم آراء ووجهات نظر
		هـ- فئة القيم: في هذه الفئة الكشف عن توجهات مضامين الصفحة، وقد تناولت مايلي من الفئات:
		<ul style="list-style-type: none"> - أخلاقية - اجتماعية - انسانية - معرفية

خطأ (البديل المناسب):	صواب:	
		2 - فئة شكل معالجة قضية نفايات الأحياء: كيف قيل؟ وهذه الفئة من أجل التعرف على القوالب التي تم اعتمادها في صفحة جمعية الشباب لحماية البيئة الأربعة "البليدة" (وحدة النص و الصورة)، وتتكون من الفئات الفرعية الآتية:
		أ - فئة اللغة: ويتم فيها الكشف عن اللغة التي تم استخدامها في الصفحة، وقد تناولت الفئات الفرعية الآتية:
		<ul style="list-style-type: none"> - العربية الفصحى - اللغة العامية (الدارجة) - مزيج بين اللغة العربية و الأجنبية (عريزي)
		ب- فئة المادة المستعملة: وهنا يتم الكشف عن طبيعة المواد التي اعتمدها الصفحة في تقديم موضوعاتها، وقد تناولت الفئات التالية:
		<ul style="list-style-type: none"> - صورة - فيديو - منشور مكتوب (فالنص)

		<p>ت - فئة طبيعة المنشورات (النص): يتم الكشف عن نوعية النص المطروح على الصفحة، وقد تناولت الفئات الفرعية الآتية:</p>
		<ul style="list-style-type: none"> - شارح - مختصر - معبر عن الصورة
		<p>ث - فئة الصور: وهذه الفئة من أجل الكشف عن أنواع الصور المرفقة و المدعمة لتقديم المواضيع على الصفحة، وقد تناولت الفئات الفرعية الآتية:</p>
		<ul style="list-style-type: none"> - صور فوتوغرافية - صور وثائقية - صور من الأرشيف - صور تعبيرية - شعار الجمعية
		<p>ج - فئة درجة المزامنة: يتم فيها الكشف عن الوقت الذي يتم فيه إدراج الحدث أو النشاط الذي تقوم به الجمعية على صفحاتها، وقد تم فيه تناول الفئات الفرعية الآتية:</p>
		<ul style="list-style-type: none"> - بعد فترة قصيرة - بعد فترة طويلة - فور وقوع الحدث
		<p>د - فئة الفاعلين: وهنا يتم الكشف عن المتأثرين من خلال ما يتم طرحه على الصفحة، وقد تناولت الفئات الفرعية الآتية:</p>
		<ul style="list-style-type: none"> - فئة ردود الأفعال - التعليقات - مشاركة المنشورات

ترميز بيانات التحليل:

البيانات الأولية للصفحة:

اسم الصفحة 01

شعار الصفحة 02

سنة انشاء الصفحة

03

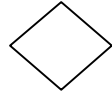
04

05

البيانات الكمية لفئات الدراسة وعناصرها:

1 - فئات الموضوع

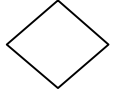
06



11	10	09	08	<input type="radio"/>	07	أ -	<input type="text"/>
	15	14	13	<input type="radio"/>	12	ب -	<input type="text"/>
	19	18	17	<input type="radio"/>	16	ت -	<input type="text"/>
	23	22	21	<input type="radio"/>	20	ث -	<input type="text"/>
	27	26	25	<input type="radio"/>	24	ج -	<input type="text"/>
	31	30	29	<input type="radio"/>	28	د -	<input type="text"/>
36	35	34	33	<input type="radio"/>	32	هـ -	<input type="text"/>

37

2 - فئات الشكل



41

40

39



38

أ -

45

44

43



42

ب -

49

48

47



46

ت -

55

54

53

52

51



50

ث -

59

58

57



56

ج -

63

62

61



66

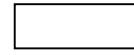
د -

دليل الاستمارة:

يدل على الفئات الرئيسية



يدل على الفئات الفرعية



يدل على الفئات الاختيارية للفئات الفرعية (الفرعية تحت الفرعية)



بيانات خاصة بالصفحة محل الدراسة:

- المربع المرقم ب: 01 يدل على اسم الصفحة
- المربعات المرقمة ب: 02 يدل على شعار الصفحة
- المربعات المرقمة ب: 03، 04، 05 تدل على تاريخ انشاء الصفحة

البيانات الكمية لفئات الدراسة وعناصرها:

- المربعات المرقمة ب: 06 وهي لفئات الموضوع
- المربعات المرقمة ب: 07، 08، 09، 10، 11 وهي تدل على فئة مواضيع "نفايات الاحياء" (خطورة تراكم النفايات في الاحياء، التوعية بضرورة التخلص من النفايات في الاحياء، كيفية تسيير و التقليل من ظاهرة النفايات في الاحياء، الدعوة للمشاركة في معالجة الظاهرة)

- المربعات المرقمة بـ: 12، 13، 14، 15 وهي تدل على فئة الجمهور المستهدف (سكان منطقة الاربعاء "البلدية"، زوار الصفحة، الجمهور العام)
- المربعات المرقمة بـ: 16، 17، 18، 19 وهي تدل على فئة الفاعلين (القائمين على الصفحة، اعضاء الجمعية، الجمهور العام)
- المربعات المرقمة بـ: 20، 21، 22، 23 وهي تدل على فئة اتجاه المنشور (مؤيد، معارض، محايد)
- المربعات المرقمة بـ: 24، 25، 26، 27 وهي تدل على فئة طبيعة المنشور (اخباري، تحفيزي، توعوي)
- المربعات المرقمة بـ: 28، 29، 30، 31 وهي تدل على فئة الاساليب المتبعة (اساليب تحليلية، اساليب نقاشية، تقديم اراء ووجهات نظر)
- المربعات المرقمة بـ: 32، 33، 34، 35، 36 وهي تدل على فئة القيم (اخلاقية، اجتماعية، انسانية، معرفية)
- البيانات المرقمة بـ: 37 وهي لفئات الشكل
- المربعات المرقمة بـ: 38، 39، 40، 41 وهي تدل على فئة اللغة المستخدمة (العربية الفصحى، اللغة العامية "الدارجة"، مزيج بين العربية و الاجنبية "عربي")
- المربعات المرقمة بـ: 42، 43، 44، 45 وهي تدل على فئة المادة المستعملة (صورة، فيديو، منشور مكتوب)
- المربعات المرقمة بـ: 46، 47، 48، 49 وهي تدل على فئة طبيعة المنشورات (شارح، مختصر، معبر عن الصورة)
- المربعات المرقمة بـ: 50، 51، 52، 53، 54 وهي تدل على فئة الصور (صور فوتوغرافية، صور وثائقية، صور من الارشيف، صور تعبيرية، شعار الجمعية)
- المربعات المرقمة بـ: 55، 56، 57، 58 وهي تدل على فئة درجة المزامنة (بعد فترة قصيرة، بعد فترة طويلة، فور وقوع الحدث)
- المربعات المرقمة بـ: 60، 61، 62، 63 وهي تدل على فئة المشاركة (ردود الأفعال، التعليقات، مشاركة المنشور)

ملحق رقم 03



جمعية الشباب لحماية البيئة الأربعة
05/02/2019 الساعة 18:04



صور من الأرشيف سنة 2008 لحملة تنظيف وبعض
النشاطات بالمركز الثقافي البلدي لبلدية الأربعة
لكن اليوم تم تحويله لملحقة محكمة
الأربعة؟؟؟؟؟؟؟؟
الخلاصة: جمعيتنا بدون مقر لمزاولة الأنشطة.



ملحق رقم 02

7:58 ص 93%

→ جمعية الشباب لحماية البيئة الأربعة...



جمعية الشباب لحماية البيئة الأربعة

@JmytAlshbabLhmaytAlbyytAla...

رسالة

حفظ مشاركة متابع أعجبك

منظمة مجتمعية

ص ٥:٤٨ 82% ✈️ 📶 🔇

جمعية الشباب لحماية البيئة الأربعة... →

... جمعية الشباب لحماية البيئة الأربعة 27/02/2019 الساعة 10:25 🌐 

الإخوة الأعضاء الأفاضل,
نشكر كل من تفاعل مع الجمعية بتقديم أفكار من شأنها
العمل على زيادة الوعي لحماية البيئة.
جميع الأفكار والمقترحات والمشروعات المقدمة, هي
محل دراسة جادة حاليا, وعلى أولويات إهتمام السيد /
الرئيس التنفيذي للجمعية.
وسيتم مناقشة تفاصيل تنفيذ و... عرض المزمري

**main dans la main
nous construisons une
ville propre**

اليد في اليد نحقق مشروع المدينة النظيفة

جمعية الشباب لحماية البيئة الأربعة

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة والمعنونة بـ "قضايا البيئة في مواقع التواصل الاجتماعي دراسة وصفية تحليلية لقضية تسيير النفايات في الأحياء على صفحة الفيسبوك لجمعية الشباب لحماية البيئة الأربعاء "البليدة"، الى إلقاء الضوء على موقع الفيسبوك بصورة خاصة وكيفية معالجة الصفحة السالفة الذكر لقضية تسيير النفايات في الأحياء.

وهي من ضمن الدراسات الوصفية التحليلية، معتمدة بذلك على منهج المسح الإعلامي، من خلال استخدام استمارة تحليل المضمون لعينة قصدية من 12 منشورا على الصفحة محل الدراسة في الفترة (2019-01-15 الى غاية 2019-03-17).

وقد خلصت الدراسة الى أهم النتائج التالية:

- إن صفحة جمعية الشباب لحماية البيئة الأربعاء "البليدة" تهتم بالموضوعات التي تتوه لخطورة تراكم النفايات في الأحياء، كما أن من يقوم بالنشر والتفاعل على هذه الصفحة هم القائمون عليها، أما الموضوعات التي يتم طرحها فهي تقدم في الشكل الخبري، وتستهدف الصفحة سكان منطقة الأربعاء بشكل واضح، مراعية بذلك الجوانب الأخلاقية.

- تقدم الصفحة منشوراتها باللغة العربية الفصحى، وتدعمها بالصور المختلفة لكن نجد أنها تركز بصورة أكبر على الصور الفوتوغرافية وشعار الجمعية، وينشط القائمون على الصفحة بصورة واضحة في نشر نشاطات الجمعية وهو ماتم ملاحظته من خلال مزامنتها لوقوع الحدث والفورية في نشر ذلك، وتلاقي منشورات هذه الصفحة تأييدا واضحا من قبل الجماهير.

Résumé:

La présente étude intitulée "Les questions environnementales dans les sites de réseaux sociaux" est une étude descriptive analytique de la question de la gestion des déchets dans les quartiers sur la page Facebook de la Société de la jeunesse pour la protection de l'environnement Alarbaa "Blida" afin de faire la lumière sur le site Facebook en particulier et sur la manière d'aborder la page ci-dessus sur la question de la gestion des déchets dans les quartiers .

Il s'agit d'une des études analytiques descriptives, reposant sur la méthodologie de l'enquête auprès des médias, qui utilise le formulaire d'analyse du contenu pour un échantillon de 12 publications sur la page étudiée au cours de la période (15-01-2019 au 17-03-2019).

L'étude a abouti aux principaux résultats suivants:

- La page de la Société de la jeunesse pour la protection de l'environnement, mercredi, "Blida", traite des sujets qui soulignent le sérieux de l'accumulation de déchets dans les quartiers, et celui qui publie et interagit sur cette page est celui qui traite les sujets traités, sous la forme de nouvelles, De toute évidence, en tenant compte des aspects éthiques.*
- La page présente ses publications en arabe classique et les soutient dans différentes images, mais nous constatons qu'elles sont davantage centrées sur les photographies et le logo de l'association. Les éditeurs de la page sont très actifs dans la publication des activités de l'association, qu'il observe en synchronisant l'événement et sa publication immédiate. La page est clairement soutenue par les masses.*